



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



2020-2021

# التربية الإسلامية

## كتاب الطالب



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)



[ccc.moe@moe.gov.ae](mailto:ccc.moe@moe.gov.ae)

# المقدمة

حمدًا لله الذي علم الأميين بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلة وسلاماً على المبعوث رحمة لجميع الأمم سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم... أما بعد...»

فهذا كتاب التربية الإسلامية نقدمه إلى أحبائنا وأعزائنا طلاب وطالبات الصف السابع، راجين من الله أن ينفع به أبناءنا، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات ومحاور المنهج بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وأدابه، وأحكام الإسلام ومقاصدها، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نطاق تعلم المعايير في بداية كل درس تحت عنوان: (أتعلم من هذا الدرس)، وتكونت الدروس من مقدمة تحمل عنوان: (أبادر لأنتعلم)، وعرض تحت عنوان: (استخدم مهاراتي لأنتعلم)، وخاتمة بعنوان: (أنظم مفاهيمي). ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع، الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي «أجيبي بمفردي»، وأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي «أثري خبراتي»، وأنشطة التطبيقية وهي «أقيم ذاتي».

وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية حيث قدم المعارف والمفاهيم الدينية الازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصافية في الوقت نفسه. استهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي في هذه المرحلة العمرية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

ركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلاب في هذه المرحلة العمرية، وربطها بحياته العصرية ومستجداتها على ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية من الوسطية والتسامح والإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية. واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بال التربية الإسلامية. واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسكة بدينها، بانياً لوطنهما.

تعددت الأنشطة التعليمية وتتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين وهو متطلب عصري ملح يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليل غير الرشيد، وتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري حيث تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة في رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة" بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، وتنمية مهارات حل المشكلات الحياتية واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب. كما تسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوسيعهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميته.

نأمل أن تعين طريقة عرض الموضوعات الطلاب والطالبات على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات، نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه كما خططنا وسعينا، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعه الوطن.

والله من وراء القصد...»

المؤلفون



# الفِهْرِسُ

## الوحدة الأولى «وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ»

الحادي: 4



الدرس الأول: البعث والنشور

الدرس الثاني: المستظلون في ظل الرحمن

الدرس الثالث: من بشائر المصليين

الدرس الرابع: أدلة وحدانية الله تعالى

الدرس الخامس: مراقبة الله تعالى

الدرس السادس: سنت الفطرة

## الوحدة الثانية «وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ»

الحادي: 3



الدرس الأول: الخالق العليم

الدرس الثاني: التوبة فرصة العمر

الدرس الثالث: المغيث الحليم جل جلاله

الدرس الرابع: الغسل

الدرس الخامس: التبيّم والممسح على الخفين

الدرس السادس: غزوة الأحزاب



## عنوان الدرس

## نواتج التعلم / مؤشرات الأداء

1. يسمّعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًّا أحكامَ التلاوةِ الصحيحة.
2. يفسّرُ معاني المفردات القرآنية.
3. يبيّنُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةَ.
4. يشرحُ أدلةَ البعثِ والنشورِ.
5. يوضحُ مظاهرَ عظمةِ اللهِ وقدرته.
6. يستتّجُّ منهجهُ الحوارِ في الآياتِ الكريمة.

البعث والنشور

1. يسمّعُ الحديثَ الشريفَ مراعيًّا قواعدَ القراءةِ السليمةِ المعبرة.
2. يوضحُ أسبابَ الفوزِ بظلِ اللهِ تعالى يومَ القيمة.
3. يستتّجُّ أثرُ التقوىِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.

المستظلون في ظل الرحمن

1. يسمّعُ الحديثَ الشريفَ مراعيًّا قواعدَ القراءةِ السليمةِ المعبرة.
2. يوضحُ فضائلَ المشيِّ إلى المساجدِ.
3. يبيّنُ فضلَ المحافظةِ على صلاتيِّ الفجرِ والعشاءِ في جماعةِ.

من بشائرِ المصليين

1. يوضحُ مفهومَ الفطرةِ.
2. يبيّنُ كيفيةِ بناءِ الحجةِ على أنَّ اللهَ واحدٌ لا شريكٌ له.
3. يبرهنُ على وحدانيةِ اللهِ تعالى بالفطرةِ والعقلِ.
4. يستدلُّ على وحدانيةِ اللهِ تعالى وعظمتهِ من خلالِ الكونِ ونظامِهِ.

أدلة وحدانية الله تعالى

1. يبيّنُ مفهومَ مراقبةِ اللهِ تعالى.
2. يحدّدُ فوائدَ مراقبةِ اللهِ تعالى.
3. يوضحُ الأسبابَ المعينةَ على مراقبةِ اللهِ تعالى.
4. يستتبّ الآثارُ المترتبةُ على مراقبةِ اللهِ تعالى في سلوكِ الفردِ وصيانةِ المجتمعِ.
5. يقتدي بنماذجِ من سيرِ الصالحينِ في مراقبةِ اللهِ تعالى.

مراقبة الله تعالى

1. يشرحُ مفهومَ سننِ الفطرةِ.
2. يصنّفُ سننَ الفطرةِ.
3. يستتّجُّ الحكمةُ من مشروعيةِ سننِ الفطرةِ.
4. يوضحُ جوانبِ جمالِ الإسلامِ على ضوءِ اهتمامِهِ بسننِ الفطرةِ.

سنن الفطرة

## عنوان الدرس

## نواتج التعلم / مؤشرات الأداء

الخلق العليم	1. يسمعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًّا أحكام التلاوة الصحيحة. 2. يفسّرُ مفردات الآيات الكريمة. 3. بيّنَ المعنى الإجمالي للآيات الكريمة. 4. يوضّحُ مظاهر علم الله وعلمه.
التوبة فرصة العمر	1. يسمّعُ الحديث الشريف مراعيًّا قواعد القراءة السليمة المعبرة. 2. يستنتجُ شروط التوبة النصوح. 3. يوضحُ الأمور التي تعين على التوبة. 4. ينتقدُ الممارسة الخطأ في باب التوبة.
المغيث الحليم جل جلاله	1. يوضّحُ مفهومي المغيث والحليم جل جلاله. 2. يذكرُ بعض مظاهر الحلم الإلهي في الحياة. 3. يدلّلُ على التخلق بخلق الحلم في تعامله مع الناس.
الغسل	1. يطبقُ أحكام الغسل تطبيقًا عمليًّا صحيحًا. 2. يحدّدُ أفعال الغسل وأحكامها.
التييم والممسح على الخفين	1. يوضحُ مفهومي التييم والممسح على الخفين. 2. يطبقُ التييم والممسح على الخفين تطبيقًا صحيحًا. 3. يقارنُ بين التييم والممسح على الخفين.
غزوة الأحزاب	1. يوضّحُ أحداث غزوة الأحزاب. 2. يحلّلُ نتائج عزوة الأحزاب. 3. يستخلصُ العبر من غزوة الأحزاب.

قال تعالى:

﴿سَرِّيْهِمْ ءَايَتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَحَقُّ أَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ  
أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [٥٣] سورة فصلت



# ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ﴾

الحادي: 4

الوحدة  
الأولى

## محتويات الوحدة:

المجال	المحور	الدرس	
الوحى الإلهي	القرآن الكريم	البعث والنشور	1
الوحى الإلهي	الحديث الشريف	المستظلون في ظل الرحمن	2
الوحى الإلهي	الحديث الشريف	من بشائر المصليين	3
العقيدة	العقلية الإيمانية	أدلة وحدانية الله وقدرته	4
قيم الإسلام وأدابه	قيم الإسلام	المراقبة	5
أحكام الإسلام ومقاصدها	العبادات	سنن الفطرة	6

البعث والنشر

**أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :**

- أسمع الآيات الكريمة مرعاًً لأحكام التلاوة الصحيحة.
  - أفسر معاني المفردات القرآنية.
  - أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.



قالت أم هشام بنت حارثة رضي الله عنها : ما أخذت قـَرْآنـَةً وَالقُرْآنَ مَجِيدٌ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَقْرُئُهَا كَلَّ جمعةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ (رواه مسلم) (الناس).

أبادر؛ لا تعلم:

ما زلت أتمنى أن أكون قد أتيحت لي فرصة إلقاء نبذة عن حقبة مماثلة، ولكنني أكتفي بالقول إن "ق" اسم جبل يحيط بالأرض. نحن الآن في عصر التكنولوجيا والأقمار الصناعية، وعصر الفضائيات والاكتشافات المتصورة، فما درجة قناعتك بالعبارة السابقة؟ بربّ وجهة نظرك.

(سورة ق)

**أَتْلُو، وَأَحْفَظُ:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْمٌ وَالْقُرْءَانُ الْمَجِيدُ ١٠ بَلْ يَعْبُدُونَ أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَفَرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ١١ أَذَا  
 مِنْتَنَا وَكَانُوا زَرَابًا ذَلِكَ رَجُعٌ بَعِيدٌ ١٢ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنَصُّصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتْبٌ حَفِظٌ ١٣ بَلْ كَذَّبُوا  
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ١٤ أَفَمَنْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا هَا  
 مِنْ فُروجٍ ١٥ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقِيَّا فِيهَا رَوَسٍ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُوْجٍ بَهِيجٍ ١٦ تَبَصَّرَهُ وَذَكَرَهُ  
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْبِثٍ ١٧ وَنَزَّلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُنْزَرًا كَمَا نَبَتَنَا يَهُ جَنَّتٌ وَحَبَّ الْحَصِيدٌ ١٨ وَالنَّخلَ  
 بَاسِقَتٌ لَهَا طَلْمُ نَضِيدٌ ١٩ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَنَا يَهُ بَلَدَةً مَيَّاتًا كَذَلِكَ الْخَرْوُجُ ٢٠

قـ	: حرف هجاء لتحدي العرب بأن يأتوا بمثل القرآن، أو آية منه، وهي أيضًا للتنبيه إلى أهمية ما يأتي بعدها.
الْمَجِيد	: الكريـم ذو المـجد والشـرف.
رَجْعٌ	: بـعـث بـعـد الموتـ.
بَعِيدٌ	: لا يـمـكـن حدـوثـه.
مَائِقُصٌ	: الـذـي يـتـحـلـل مـن الجـسـم بـعـد الموتـ ويـصـبـح تـرابـاـ.
كِتَابٌ حَفِيظٌ	: الـلـوـح المـحـفـوظـ.
مَرِيجٌ	: مـخـتـلـطـ وـمـضـطـرـ.
فُرُوجٌ	: شـقـوقـ وـفـتـحـاتـ.
رَوَسِيٌّ	: جـبـالـاـ ثـوابـتـ.
مُنِيبٌ	: رـاجـعـ إـلـى اللهـ عـالـىـ.
بَاسِقَتٌ	: طـوالـ عـالـيـاتـ.
طَلْعٌ	: ثـمـرـ مـتـراـكـمـ فـوـقـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ.
الْخُرُجُ	: قـيـامـ النـاسـ مـنـ الـقـبـورـ يـوـمـ الـبـعـثـ.

أفهم دلالة الآيات:

## وَعْدُ اللَّهِ لَا يَتَغَيِّرُ:

يقسم الله سبحانه وتعالى بالقرآن الكريم «وَالْقُرْءَانُ الْمَجِيد»؛ لما فيه من الخير والعلم والحق والجمال، على أنَّ محمداً ﷺ رسول الله، وأنَّ ما يُنذرُ به قومهُ ويحذرُهم منهُ هو حقٌّ. لكنَّ مُشركي مكةَ تعجبوا منَ أنْ يأتيهم نذيرٌ منهمُ، هوَ محمدٌ ﷺ، يُحدِّرُهم من عاقبةٍ سيئةٍ، ثمَّ تمادوا فأنكروا أنَّهُ نبِيُّ اللهِ، وكذبوا ما جاءَ به ﷺ، فقالوا: أُبَعِّثُ أحياءً بعدَ أنْ نموتَ وتُبْلِي أجسادُنا ونكونَ تراباً؟ هذا أمرٌ لا تُصدِّقُهُ عقولنا.

## أَحَدُدُ وَأَكْمَلُ:

وَقَعَ مُشْرِكُو مَكَّةَ في خطأٍ، عندما سألوا سؤالاً، ثمَّ أصدروا حكمًا قبلَ أنْ يسمعوا أو يتأمِّلوا جوابَ سؤالهم. أحـدـدـ مـنـ الـآـيـاتـ ماـ يـأـتـيـ:

1. السـؤـالـ الـذـي سـأـلـهـ مـنـكـرـو الـبـعـثـ بـعـد الموتـ.

2. الـحـكـمـ الـذـي أـصـدـرـهـ مـنـكـرـو الـبـعـثـ بـعـد الموتـ.

الخطواتُ الصَّحيحةُ للحوارِ: أَسْأَلُ ..... ثُمَّ أَنْتَظِرُ ..... وَأَفْكُرُ فِيهِ، وَأَرْدُ عَلَيْهِ.

### أتَدْبِرُ وَأَتَعَاوُنُ:

بالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَتَوَصَّلُ إِلَى حَلٍّ لِلنُّشُوكَةِ الْآتِيَةِ:  
فَقَدْ كَتَبَهُ، وَشَكَّ فِي زَمِيلِهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُقْسِمَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَرَفَضَ زَمِيلُهُ أَنْ يَقْسِمَ

### أَفْكَرُ وَأَسْتَنْبِطُ:

حَكْمًا شَرِيعًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَالْقُرْآنُ أَنَّ الْمَجِيدَ».

### قَدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى:

تَؤَكِّدُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِ قَدِيرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ «قَدَّ عَامَنَا مَا نَقْصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ»، إِشَارَةً إِلَى ضَعْفِ  
حُجَّةِ مُنْكِرِي الْبَعْثَ بَعْدِ الْمَوْتِ وَقُلْتِهِ حِيلَتِهِمْ، وَأَنَّ مَا تَعْجَبُوا مِنْهُ لَيْسَ بِعَجِيبٍ، فَاللَّهُ عَزَّ ذِلْكَ يَعْلَمُ كُلَّ ذَرَّةٍ  
تَأْكُلُهَا الْأَرْضُ مِنْ أَجْسَادِ الْمَوْتَى، الَّتِي تَتَحَلَّ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى تَرَابٍ وَهُمْ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُ أينَ تَكُونُ  
وَكِيفَ صَارَتْ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "إِنَّ الْأَرْضَ تَأْكُلُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ"<sup>1</sup> (رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ وَالْمُسْلِمُ)، وَكُلُّ ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي  
اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، جَمَعَهَا مَتَى شَاءَ، وَكِيفَ يَشَاءُ.

لَقْدْ كَذَّبَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُمُ الَّذِينَ لَقِبُوهُ بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَقَدْ جَرَبُوا رِجَاحَةَ عَقْلِهِ، وَاخْتَبَرُوا  
أَمَانَتَهُ، فَوَضَعُوا أَمْوَالَهُمْ أَمَانَاتٍ عِنْدَهُ، وَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ كَذَّبُوهُ فَقَدْ ناقَضُوا أَنْفُسَهُمْ، وَكَذَّبُوا أَقْوَالَهُمْ  
وَأَفْعَالَهُمْ، فَأَصْبَحُوا فِي شَكٍّ وَاضْطَرَابٍ وَحِيرَةٍ كَبِيرَةٍ؛ مَرَّةً يَقُولُونَ: سَاحِرٌ، وَأُخْرَى يَقُولُونَ: كَاهِنٌ، فَلَا يَسْتَقِرُونَ عَلَى رَأْيٍ أَبْدَأُوا، وَمَنْ خَالَفَ الْحَقَّ تَاهَ فِي الْبَاطِلِ.

### أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتَجُ:

◎ استنتجْ مِنَ الْفِقْرَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ سبَبَ التَّنَاقُصِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ مُشْرِكُو مَكَّةَ.

◎ استنتجْ الْحَكْمَةَ مِنْ ذِكْرِ الْكِتَابِ الْحَفِيظِ مَعَ أَنَّ عَلَمَ اللَّهِ تَبَعَّدَهُمْ كَافِِي.

<sup>1</sup> العَجْبُ: هُوَ عَظِيمٌ أَسْفَلُ فَقَرَاتِ الظَّهِيرَةِ، مِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلُقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## الْحَجَّةُ بِالْحِجَّةِ وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ:

عرضت الآيات الكريمة بعض الأدلة على البعث والنشور، وصدق نبأ محمد ﷺ، وقد تجلّ فيها قدرة الخالق سُبْحَانَهُ وَعَلَى:

أَفَمَا يَنْظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا



1. السماء: هذا البناء العظيم الذي رفعه الله تعالى بلا أعمدةٍ أو دعائم، ومن غير شقوقٍ أو صدعٍ، وما فيه من النجوم والكواكب المنتشرة فيه كما شاء الله تعالى، وهي تُشع جمالاً يخلب الألباب، في حين أنَّ الإنسان إذا بنى سقفاً صغيراً احتاج إلى أعمدةٍ وجسورٍ وحديدٍ وموادٍ كثيرةٍ.

وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا رَوَسِيَ وَأَبْنَسْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ



2. الأرض: بسطها الله سُبْحَانَهُ وَعَلَى للناس، فأينما ساروا فيها، يجدونها أمامهم كأنها بلا نهايةٍ، مع أنها محدودةٌ، وأرسى فيها جبالاً ثوابت كي لا تميل بأهلها، وجعل فيها من الجنائن والتربات والزروع والشجر كالنخل الطوال ذات الثمر المترافق على بعضه بعضاً بترتيبٍ رائعٍ عند بروزه، وأجناسٍ كثيرةٍ، وكل جنسٍ منها يثير الفرح والسرور في النفس، وحتى لا تنفرض جعلها سُبْحَانَهُ وَعَلَى أزواجاً؛ لتتكاثر وتستمر الحياة إلى ما شاء الله تعالى، وهذا يجعل كل ذي عقلٍ وفطرةٍ سليمةٍ يدرك الحقيقةَ.

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ



.3. الماء: هذه التّعْمَة العظيمة، جعلَها الله سُجْلَةً يَعْالِي سَرَّ الحياة لـكُلّ شيءٍ حِيٍّ، وذَكْرُ الماء في القرآن مرتبٌ بالحياة، يُنْزِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ السَّمَاءِ فَتَسْتَعِدُ الْحَيَاةُ رونقها، فَيُنْبِتُ الزَّرْعَ، وَتَعْجُبُ الْبَسَاتِينُ بِالْخَضْرَةِ وَالشَّمْرِ، وَيَنْعَمُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيْوَانُ وَالطَّيْرُ بِرَزْقِ اللَّهِ وَنَعْمَهِ، وَبَعْدَ أَنْ كَانَتِ الْأَرْضُ مِيتَةً صَارَتْ تَعْجُبُ بِالْحَيَاةِ، وَكَذَلِكَ يُحِيِّي اللَّهُ الْأَمْوَاتَ وَيَعْثُمُ مِنْ قَبْوِهِمْ.

### اكتشفُ:

بالتعاون مع مجموعتي أكتشفُ ما يأتي:

● وجه الشبه بين البعث وإنبات النبات من خلال كلمة «المُخْرُج».

● دلالة الكلمة «مَدَدَتْهَا» عند الحديث عن الأرض.

● يم ارتبط ذكر المطر في القرآن الكريم.

### أصدر حكمًا:

أتَأَمُلُّ مَوْقِفَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَالنُّشُورَ وَالْأَدَلَّةَ الَّتِي ساقْتُهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ، ثُمَّ أَحْكُمُ عَلَى مَوْقِفِهِمْ.

### اقتصرُ:

مَرَّ النَّبِي ﷺ بِسَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟». فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرْفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ». (رواه أحمد، وابن ماجة)، إِذَا الحفاظُ على مواردِ البيئةِ عبادةً. أَقْدَمْ خَطَّةً لدعْمِ جهودِ الدُّولَةِ في الحفاظِ على الماءِ.

### اعتبرُ:

أمام زملائي عن مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته في خلق السماء.

أَتَلُو، وَأَحْفَظُ:

﴿كَذَّبُواهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَابُ الْرِّسَّالَةِ وَثَمُودٌ ١٣﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْرَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ  
﴿تَبَعَ كُلُّ كَذَّبَ الرُّسُلَ حَقًّا وَعَيْدًا ١٤﴾ أَغْيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ فِي لَبِسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

أتفكر في معاني المفردات القرآنية:

الرَّسَّالَةُ:	البئر.
الْأَيْكَةُ:	مكانٌ كثيفٌ الشجر.
أَغْيَيْنَا:	أعجزنا.
لَبِسٌ:	شك.

أفهم دلالة الآيات:

## أَمْمٌ سَبَقْتُمْ إِنْفَاعَتِرْبَرْدَةِ يَا أَمْلَى الْأَبْصَارِ:

حتى لا يبقى لأحدٍ حِجَّةٌ يتحجّج بها، ذكرت الآياتُ الْكَرِيمَةُ بالأَمْمِ السَّابِقَةِ ونهايَتُهُمْ، ليتبينَ من سارَ على طريقِهِمُ النَّهَايَةُ الَّتِي تنتظِرُهُ، فقد كَذَّبُوا قَوْمٌ نُوحٌ نُبَيَّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُ الرَّسَالَةِ كَذَّبُوا، وأَلْقَوْا نُبَيَّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي البَئْرِ، وَثَمُودٌ كَذَّبُوا صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَقَرُوا النَّاقَةَ، وَعَادٌ كَذَّبُوا نُبَيَّهُمْ هُودًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِرْعَوْنُ وَقَوْمُ شَعِيبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ، وَقَوْمٌ تَبَعَ مَلِكِ الْيَمِنِ، كُلُّهُمْ كَذَّبُوا الرَّسَلَ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ عَالِيٌّ، فَأَيْنَ هُمْ؟ وَمَاذا أَفَادُهُمْ عَنْهُمْ وَتَكَذِّبُهُمْ؟ هَلْ يُسِيرُ إِنْسَانٌ فِي طَرِيقِ الْهَلَالِ وَلَهُ عَقْلٌ؟ فَالْعَاقِلُ مَنْ اعْتَبَرَ بِغَيْرِهِ.

أَكْمَلُ الْجَدْوَلِ التَّالِيِّ:

أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ	قَوْمُ عَادٍ	قَوْمُ ثَمُودٍ	فَرَعُونُ وَقَوْمُهُ	قَوْمُ نُوحٍ	الْقَوْمُ
طَرِيقَةُ نَهَايَتِهِمْ	.....	.....	.....	.....	.....

## أحدٌ:

من الآيات الكريمة ما يدل على ما يأتي:

1. ابتداءُ الخلقِ:
2. البعثُ:
3. الحسابُ:

## أتَمَلُ:

- ◎ هل استفدت شيئاً من الأمم السابقة؟
- ◎ كيف يمكن تبادل المنافع بين الأمم؟

## الحقيقة الساطعة:

بعد التذكير بالأقوام السابقة وأفعالهم التي أودت بهم إلى الهلاك وال العذاب، يأتي استفهم تقريري واضح الجواب تماماً: **أعجز الله سبحانه وتعالى عنخلق الأول؟ والجواب الواضح وضوح الشمس: حاشا وكله تعالى لا يعجزه شيء.**

فقد خلق الله تعالى الخلق من العدم، ولم يعجز عنه، وهو وحده القادر على ذلك، وما يكشفه العلم من أسرار الخلق يثبت أنَّ الخالق سبحانه وتعالى بهذه الدقة والإحكام لم يعجز ولم يغفل عن أدق التفاصيل، فكيف لعقل أن يظن أنه يعجز سبحانه وتعالى عن إحياء الموتى وبعث الناس من القبور؟ فلا يعتقد ذلك إلا من يتخطط في الشك، وعجز عن التفكير السليم.

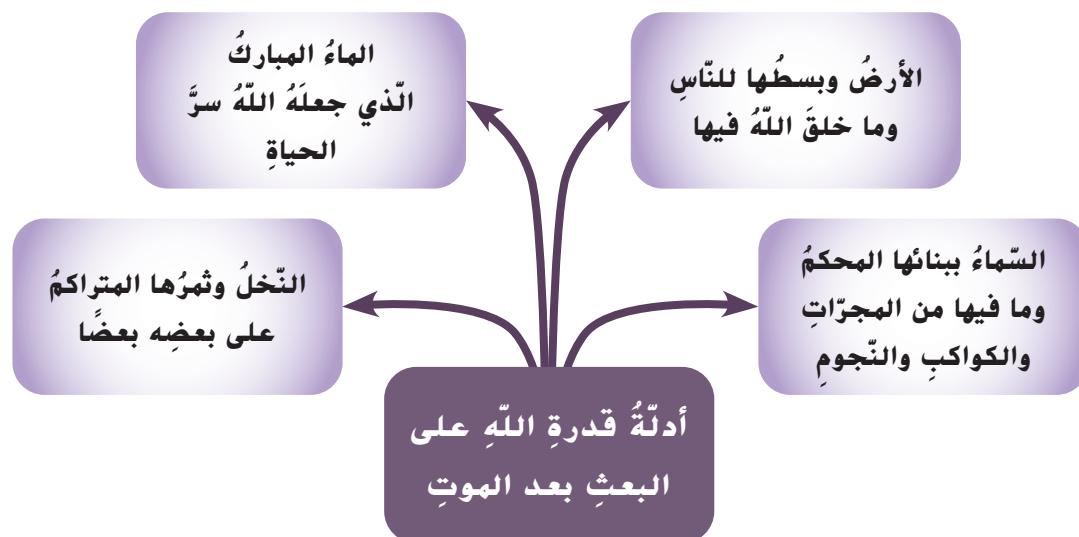
## أستنتج:

أحاور زميلي وأستنتاج ما يأتي:

- ◎ العلاقة بين الإيمان والطمأنينة:
- ◎ نقىض الإيمان والطمأنينة:

هناك من يقول إنَّ الأشياء وجدَت صدفةً، ويقول آخرٌ إنَّها حصلَت طفرةً، فحدثَت أشكالُ الحياةِ الموجودة،  
وقولٌ ثالثٌ إنَّ الكائناتِ تطوَّرَت من خليةٍ وحيدةٍ إلى أنَّ وصلَت إلى أشكالِ الحياةِ المختلفةِ، وكلُّ هذا  
أثبتَ العلمُ والعقلُ بطلانَه.

**أنظُم مفاهيمي:**



# أنشطـة الـطلـاب

## أجـيب بـمـفـرـدـي:

أولاً: قوله تعالى: «أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ».

1. ما نوع الاستفهام في «أَفَعَيْنَا»؟

2. ما فائدة هذا الاستفهام؟

3. علل ما يلي:

اضطراب المشركين وقلقهم.

ذكر الأقوام السابقة في الآيات الكريمة.

ثانيًا: اكتب رقم المفردة القرآنية الواردة في القائمة الأولى أمام المعنى المناسب لها في القائمة الثانية:

القائمة الثانية	القائمة الأولى	
البئر	مُنْبِئٌ	1
جبالٌ	نَصِيدٌ	2
راجعاً إلى اللهِ	أَرْسَانِ	3
متراكمٌ على بعضه بعضًا	رَوَاسِيَ	4
ثمر النخل	فُرُوجٌ	5
أعجزنا	كَلْمَعٌ	6
شقوقٌ	أَفَعَيْنَا	7

ثالثًا: ناقش وجه الدلالة على عظمة الله تعالى وقدرته في: الماء، والهواء، والتربة.

رابعاً: حدد المقسم به والمقسم عليه في قوله تعالى: «قَالَ رَبُّ الْفِرْعَوْنَ إِنَّ الْمَجِيدَ ۖ بَلْ عَجَّبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مُّنَاهِمٌ».

**أقيمت ذاتي:**

مستوى تحققه			جانب التعلم	م
متميّز	جيد	متوسط		
			تلاوة الآيات القرآنية.	1
			حفظ الآيات القرآنية.	2
			معاني المفردات.	3
			المعنى الإجمالي.	4
			الأحكام الواردة في الآيات.	5
			ما يُستفاد من الآيات.	6

**أضع بصمتى:**

أحمد ربى على أن هداني للإسلام، وأن أدب بأدب الحوار، وأرى الأمور بإيجابية.

**أحب وطني:**

أحافظ على نعم الله تعالى في وطني الإمارات.

## المُسْتَظْلُونَ فِي ظَلِّ الرَّحْمَنِ

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

- أَسْتَنْجَ أَثْرَ التَّقْوَى فِي حَيَاةِ الْفَرِيدِ وَالْمُجَمِّعِ.
- أَسْمَعَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ مُرَاعِيَ قَوَاعِدَ الْقِرَاءَةِ السَّلِيمَةِ الْمُعَبَّرَةِ.
- أَوْضَحَ أَسْبَابَ الْفُوزِ بِظَلِّ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَبَادُ، لَا تَعْلَمُ :

قَالَ تَعَالَى: هَلْ أَلَا إِنَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يَخْوِفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ٦٣ الَّذِينَ إِمَانُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمْ  
الْبُشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يُنَدِّي لِكَمَلَتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٤ [يونس]

أَتَأْمَلُ، وَأَجِيبُ :

- صُفْ حَالَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- مَا الْأَعْمَالُ الَّتِي اسْتَحْقَ الْمُؤْمِنُ بِسَبِيلِهِ الْجَزَاءُ الَّذِي أَشَارَتْ لَهُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ؟

أَسْتَخْدُمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعْلَمُ

أَقْرَأُ، وَأَحْفَظُ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظْلَمُهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلٌ تَحَاجَبَ فِي اللَّهِ؛ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ وَنَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٌ فَقَالَ: «إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ»، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًّا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ.

(واه البخاري ومسلم)

- إمام : الحاكم، ويلحقُ به كُلَّ مَنْ وَلَيَ أَمْرًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ بِتَفْوِيْضٍ أَوْ تَوْكِيْلٍ مِنَ الْحَاكِمِ.
- دَعَتْهُ : أي طَلَبَتْهُ إِلَى فَعْلِ الْفَاحِشَةِ.
- ذَاتُ مَنْصِبٍ : صاحبةٌ مَكَانَةٌ عَالِيَّةٌ.
- فَاضَتْ عِيَّنَاهُ : سَأَلَ دَمْعُهَا خَشْيَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

يرغبُ الرَّسُولُ ﷺ المسلمينَ في الحديثِ - رجًا ونساءً - بالالتزامِ الدِّينيِ الصادقِ، ويغرسُ قيمًا إسلاميَّةً عظيمةً تبني إنسانًا فاضلًا ومجتمعًا متعاونًا ومتماسكًا.

بدأ الرَّسُولُ المُرْبِي ﷺ بالإجمالِ بقوله (سبعة يُظلمُونَ اللَّهُ) لِيُبيِّنَ فَضْلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ ظُلُّ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ يَوْمَ لا ظُلُّ إِلَّا ظُلْمٌ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ شَرَعَ إِلَى التَّفْصِيلِ والتَّوضِيحِ، فَقُدِّمَ بدأ ﷺ بالإمام العادلِ، وفي ذلك حُسْنٌ تدرِّجٌ مِنَ الْمَهْمَمِ فَالْأَهْمَمِ، ثُمَّ جَاءَ الْحَدِيثُ بَعْدَ ذَلِكَ بِبَيَانِ الْأَصْنافِ الْأُخْرَى مِنَ الَّذِينَ يُظْلَمُونَ اللَّهُ فِي ظُلْمِهِ.

## السَّطْلُونَتَ بِعَرَبِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ:

**أوَّلًا:** الإمامُ العادلُ الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ وَيَحْفَظُ مَصَالِحَهُمْ وَيَجْنِبُهُمُ الْخَطَرَ وَيُوْفِرُ لَهُمُ الْأَمْنَ وَالْآمَانَ.

قالَ مَبْعُوثُ كَسْرَى حِينَ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نَائِمًا تَعْتَ شَجَرَةً: «حَكَمْتَ فَعَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ يَا عَمِّ». ◇

ما أثرُ عدْلِ الحاكم على المجتمع كما تفهمُ منَ المقولَةِ؟ ◇

◇ نعمُ في ظِلِّ حُكْمِ دُولَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ بِالْعَدْلِ وَالْأَمْنِ وَحُسْنِ الرِّعَايَةِ وَالسُّعَادَةِ، فَمَا واجَبَكَ تِجَاهُهُمْ؟

**ثانيًا:** شابٌ نشأ في عبادةِ اللهِ تعالى وطاعته، واستمرَّ على ذلك.

أتأملُ، وأتوقعُ:

قالَ عَزَّ ذِيَّلَهُ :

«... وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى».

❖ أكتب أكبرَ عددٍ من الأسبابِ المتوقعةِ لتخصيصِ الرّسولِ ﷺ الشّبابَ بالذّكرِ:



اتعاونُ، وأبدعُ:

أشتركُ معَ مجموعتي، وأكتبُ قائمةً بالأمورِ التي تساعدُ الشّبابَ على العفةِ والاستقامةِ وملازمةِ الطاعةِ:



ثالثاً: رجل قلبه معلقٌ في المساجد؛ محباً لها، وملازماً لصلاة الجمعة فيها ومُحافظاً على قدسيتها.

أتأملُ، وأوضّحُ:

قال تعالى:

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ﴿٢٦﴾ رَجَالٌ لَا نُلَهُمْ بِخَرَةٍ وَلَا بَيْعٌ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِنَّمَا الْزَّكُورَةُ يَخَافُونَ يَوْمًا نَنْقَلُبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ﴿٢٧﴾﴾ [النور]

◊ مكانة المساجد في الإسلام من خلال للآيتين السابقتين:

اهتم مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتنشئة الشباب في طاعة الله تعالى من خلال تعليمهم، وبناء قدراتهم، وربطهم بتراثهم، وتحصينهم بالقرآن الكريم، فحببهم بالمساجد، وفتح لهم مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

◊ صفات المواطن الصالح.

**رابعاً:** رجلانِ تهاباً في اللهِ، واجتمع قلباً هما على طاعتهِ، وإيشار مرضاتهِ وطلبَ ما عندهُ.

لقد كانَ أبو بكر الصديقٌ رضي الله عنهُ الصاحبُ المحبُ للرسولِ ﷺ، وظهرَ ذلكَ جلياً في مواقفٍ عدّةٍ، ومنها صحبتهُ للرسولِ ﷺ في غارِ ثورٍ يومَ الهجرةِ إلى المدينةِ المنورةِ.

قالَ تعالى :

﴿إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا ثُمَّ أَثْنَيْنِ إِذَا هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبه: 40]

أتعاونُ، وأبحثُ:

◊ اشتراكُ معَ مجموعتي مستعيناً بالشبكةِ المعلوماتيةِ في البحثِ عنْ نموذجٍ آخرَ منْ قصصِ الصالحينَ حولَ المحبةِ في اللهِ تعالى.

أتأملُ، وأقرّرُ:

قالَ ﷺ :

«... وَرَجُلانِ تَهَابَا فِي اللَّهِ: اجْتَمَعا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقا عَلَيْهِ».»

◊ ما الذي يجبُ عليك فعله تجاهَ صديقك الذي تحبُ في الحالاتِ التالية؟

	شاهدتَهُ يعتدي بالضربِ على عاملِ النظافةِ بالمدرسةِ.
	تغيّبَ عنِ المدرسةِ بسببِ مرضِهِ.
	وصفتَكَ إشاعهُ عنْهُ عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ.
	فازَ بجائزةِ الشيخِ حمدانَ بنِ راشدِ آلِ مكتومِ للأداءِ التعليميِّ المتميّزِ.

**خامسًا:** رجل دعّته امرأة ذات منصبٍ وجمالٍ إلى الحرام، فلم يستجب لها، وقال: إني أخافُ الله.

أستنتاج، وأتوقع:

قال عَزَّللهُ عَنِّي :

«... ورجل دعّته امرأة ذات منصبٍ وجمالٍ فقال: إني أخافُ الله.»

ما السبب الذي منع الشاب من اتباع الهوى وارتكاب الفاحشة؟ ◇

ما الذي يتربّى على حياة المسلم حينما يخشى الله تعالى في سره وعلنه؟ ◇

**سادسًا:** رجل تصدق بصدقة مخلصا بذلك لله عزّلله، فاجتهد في إخفائها غاية الاجتهاد حتى لا يعلم به إلا الله تعالى، تجنبًا للزياء وإبعادًا للحرج عن المحتاج.

أتأملُ، وأجيب:

قال عَزَّللهُ عَنِّي :

«... ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شمائله ما تُنفقَ يمينه.»

ما دلالة قوله عَزَّللهُ عَنِّي : "حتى لا تعلم شمائله ما تنفق يمينه"؟ ◇

أبحث مع مجموعتي في سورة البقرة عن الآية التي تتحدث عن أن إخفاء الصدقة أفضل من إظهارها:

**سابعاً:** رجُل ذَكَرَ اللَّهَ خالِيًّا فِي مَكَانٍ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَخَشَعَ مِنْ ذَلِكَ، وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ.



أَحَدُهُ :

◊ الأَعْمَالُ الَّتِي فِيهَا ذَكْرُ اللَّهِ تَعَالَى كَثِيرٌ كَثِيرٌ، أَحَدُهُ ثَلَاثَةً مِنْهَا مُبَيِّنًا كَيْفِيَّةً أَدَائِيَّ لَهَا:

كَيْفِيَّةُ أَدَائِي	أَعْمَالُ فِيهَا ذَكْرُ اللَّهِ تَعَالَى	م
.....	.....	1
.....	.....	2
.....	.....	3

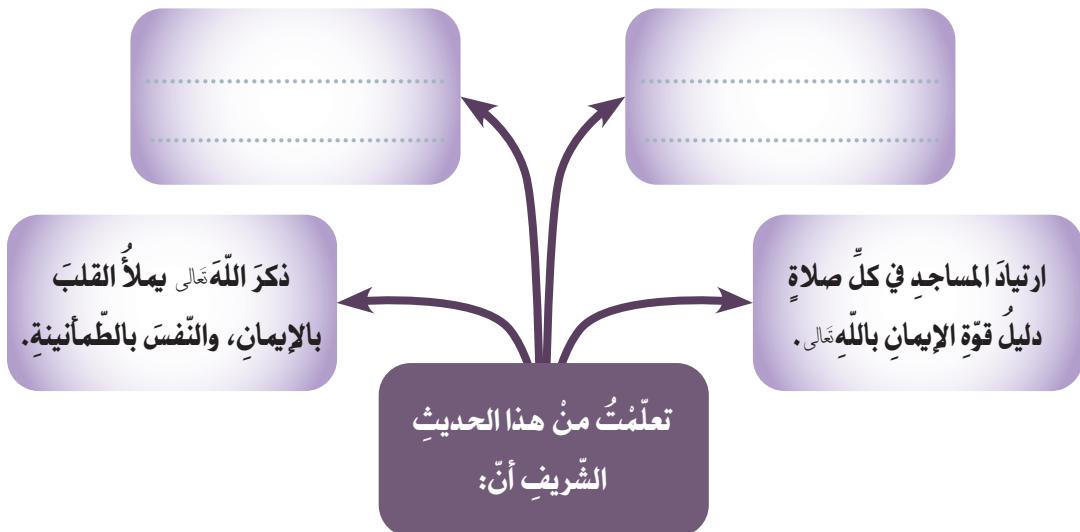
أَفْكَرْ، وَأَرْبِطْ :

◊ ما القيمة الأخلاقية التي ظهرت في جميع الأعمال المذكورة في الحديث بالرغم من اختلاف صورها؟

◊ ما الذي تتوقع حدوثه للمجتمع إذا التزم أفراده بما يدعوه إليه الحديث الشريف؟

◊ اقترح عنوانا آخر للحديث الشريف.

أكمل وفق النمط:



# أنشطهٌ للطالب

## أجب بـ بمفردي:

أولاً: يحدّد الرسول ﷺ في هذا الحديث مجموعة من الأعمال الصالحة. وضح ثلاثة منها:

1

2

3

ثانياً: ضع خطأً تحت التكملة الصحيحة لما يأتي:

أسمى العلاقات الإنسانية - كما يشير الحديث - تقوم على:

- الصدقة.

- الالتقاء على طاعة الله تعالى.

- المصلحة.

ثالثاً: علل: صدقة السر أفضل من صدقة العلن.

رابعاً: متى يكون الإعلان عن الصدقة خيراً من إخفائها؟

## أثري خبراتي:

أولاً: ابحث في تفسير ابن كثير عن تفسير الآية التالية، ثم اقرأه على زملائك:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدُ اللَّهِ مَنْ أَمَرَكَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَإِنَّ الْزَكَوَةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَمِّلْ أُولَئِكَ أَنَّ يَكُونُوا مِنَ الْمُهَمَّدِينَ﴾ [التوبة: 18]

ثانيًا: بالاشتراك مع زملائك قم بإعداد تقريرٍ موجزٍ حول الدور المتميّز الذي تقوم به وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإماراتية في تنشئة الشباب، ثم اعرضه على زملائك.

### أقيِّم ذاتيًّا:

ما مدى التزامي للقيم الأخلاقية الواردة في الحديث الشريف؟

مستوى التزامي	جانب التقييم	م	
نادرًا	أبدًا	أحياناً	دائماً
أحرص على أداء الصلوات الخمس جماعةً في المسجد.		1	
استشعرُ مراقبةَ اللهِ تعالى في لساني فأبتعدُ عن الكلام الفاحش.		2	
أحدّد وقتاً من اليوم لقراءة القرآن الكريم.		3	
أخصّص وقتاً من الليل لذكر الله خفيةً.		4	
أحبُّ رفقاء في الله، فأحثُّهم على فعل الخير.		5	
أغضُّ بصرى عندما أسيّرُ في الأماكن العامة.		6	

### أَضْعُ بَصْمَتِي:

أكمل وفق النمط بما يتناسب مع ما تعلّمته في الدرس:

أدعم الهلال الأحمر الإماراتي من خلال التبرّع بما أستطيع.

- 
- 
- 
- 



## من بشائرِ المصليين

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

- أَسْمَعَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ مُرَايَا قَواعِدَ الْقِرَاءَةِ السَّلِيمَةِ الْمُعَبَّرَةِ.
- أَوْضَحَ فَضَائِلَ الْمُشَيِّ إِلَى الْمَسَاجِدِ.
- أَبَيَّنَ فَضَلَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاتِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةِ.

أَبَادُ؛ لَا تَعْلَمُ :

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يَظْلِمُهُ اللَّهُ فِي ظَلَّهِ يَوْمَ لَا ظَلَّ إِلَّا ظَلَّهُ، فَلَمَّا ذَكَرَهُمْ ﷺ قَالَ: وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ». (رواه البخاري ومسلم)

أَقْرَأَ، وَأَجَبَ :

◇ صَفْ حَالَ مَنْ تَعْلَقَ قَلْبُهُ بِالْمَسَاجِدِ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ.

◇ مَا القيمةُ الَّتِي يَجُبُ عَلَيْكَ تَمثِيلُهَا لِتَنَاهَى مَكَانَةً عَالِيَّةً عَنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

◇ مَا عَلَاقَةُ حَدِيثِ الْمُسْتَظَلِّينَ بِظَلَّ الرَّحْمَنِ بِمَوْضِعِهِ هَذَا الدَّرْسِ؟

استخدم مهاراتي لِأَتَعْلَمُ

أَقْرَأَ، وَأَحْفَظَ :

عن بُرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«بَشِّرِ الْمَشَائِنَ فِي الظُّلُمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(صحيح، رواه أبو داود، باب ما جاء في المشي إلى الصلاة)

بشرٌ	من البِشَارَةِ، وهي القولُ الّذِي يُظَهِّرُ السُّرورَ.
المشائينَ	جمعٌ مشاءً، وهو من تكرَّرَ منه المشيُّ.
الظلمٌ	جمعٌ ظلمٌ، وهي تعمُّ ظلمة العشاء والفجرِ.
بالنُّورِ التَّامِ	النُّورِ الساطعِ المحيطِ من جميعِ الجهاتِ.

في الحديث بشارةً للمحافظين على صلاة الجمعة، وخاصةً الصلوات التي تقام في وقت الظلمة، بنيل النور التام يوم القيمة، فهؤلاء لما حرصوا على الذهاب إلى المساجد مشوا إليها في الظلمات فجازاهم الله عز وجل بأن جعل لهم نوراً يمشون به يوم القيمة، يضيء لهم جزاءً وفاقاً، فكما أنهم مشوا في الظلام فالله يعوضهم نوراً ساطعاً يستضيئون به يوم القيمة وحدهم، فلا ينتفع به غيرهم، فقد كان الناس في زمن النبي ﷺ دون كهرباء، وكانوا يمشون في الظلام، فكيف ستكون همّتنا مع توفر الإنارة في دولتنا المباركة؟

أتعاونُ مع مجموعة لأتدبر الأحاديث الشريفة الآتية، واستخلص منها فضل المشي إلى المساجد:

الأحاديث النبوية	فضل المشي إلى المساجد
قال ﷺ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعْدَ اللَّهُ لَهُ نُرُّهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ». (أخرجه البخاري ومسلم)	
قال ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ قَرَائِبِ اللَّهِ كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحْطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً». (رواوه مسلم)	
قال ﷺ: «وَكُلْ خُطُوةً تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَهُ». (أخرجه البخاري ومسلم)	

أفكُر، وأتوقّع:

◊ ما مجموع الوقت الذي يمشي فيه المسلم -لو مشى إلى مسجدٍ قريبٍ- خمسَ مرّاتٍ في اليوم بمعدلِ 10 دقائق ذهاباً وإياباً؟ كم يكون مجموع المشي في الأسبوع؟

◊ ما الفوائد الصحيّة التي ستعودُ على من يحافظُ على المشي للصلواتِ الخمس يومياً؟

أربطُ، وأوضّحُ:

عنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْمَانَهُ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَ مَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَ مَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ». (رواه مسلم)

◊ ما الأجرُ الذي يناله المحافظُ على كُلِّ من صلاةِ الفجرِ و العشاءِ؟

◊ عَلَّلْ: حضور صلاةِ العشاءِ في المسجد يعادِلُ نصفَ أجرِ قيام ليلةٍ.

أصُفُّ، وأنقُذُ:

عيّر بأسلوبِك عنِ الصورةِ مبيّناً موقفَك منْ هذا التّصرّفِ.  
الصورةُ تعبرُ عنْ:



موقفي منْ هذا التّصرّفِ:

أَسْتَنْجُ وَأَطْبَقُ :

قالَ اللَّهُمَّ بارِكْ لِأَمْتِي فِي بَكُورِهَا» (البَكُورُ: أَوْلُ النَّهَارِ).

◊ في ضوء فهمك للحديث، يمَ تنصحُ الطَّالِبَ الَّذِي يسهرُ للدِّرَاسَةِ لوقتٍ متأخِّرٍ منَ اللَّيلِ فيضرُّ بصحتِه؟

◊ اكتبْ أموراً أخرى يمكنُك القيامُ بها وقتَ الفجرِ؛ لتكونَ مواطناً صالحاً ومنتجاً:

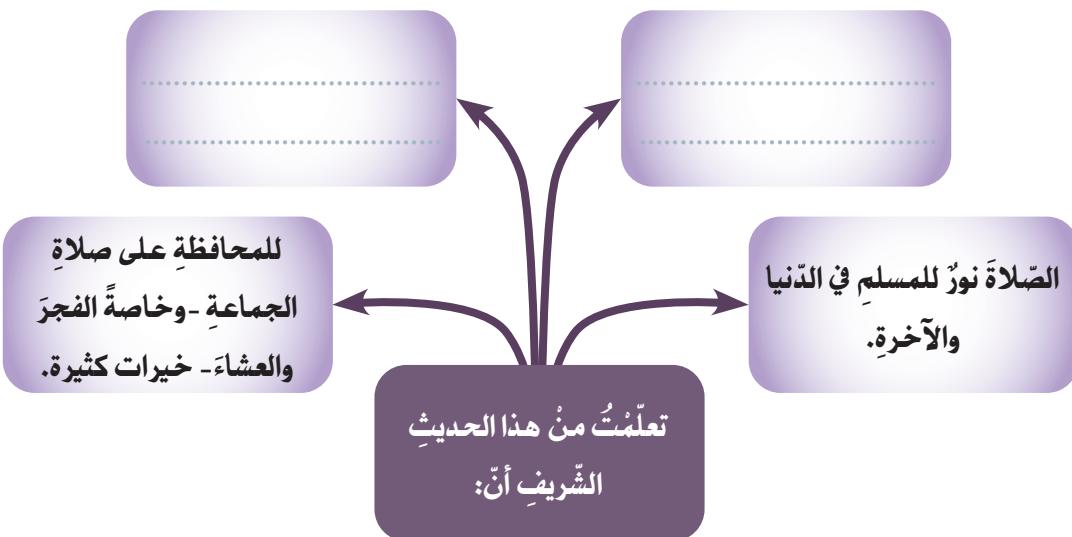


اتَّعَادُونَ وَابْدَعُ :

أشتركُ معَ مجموعتي؛ لنكتبَ قائمةً بالأسبابِ التي تؤدي إلى تخلُّفِ بعضِ المسلمينَ عنْ أداءِ صلاةِ الفجرِ في وقتِها، ثمّ أقترحُ الحلولَ المناسبةَ لها.

الأسبابُ	الحلولُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أكمل وفق النمط:



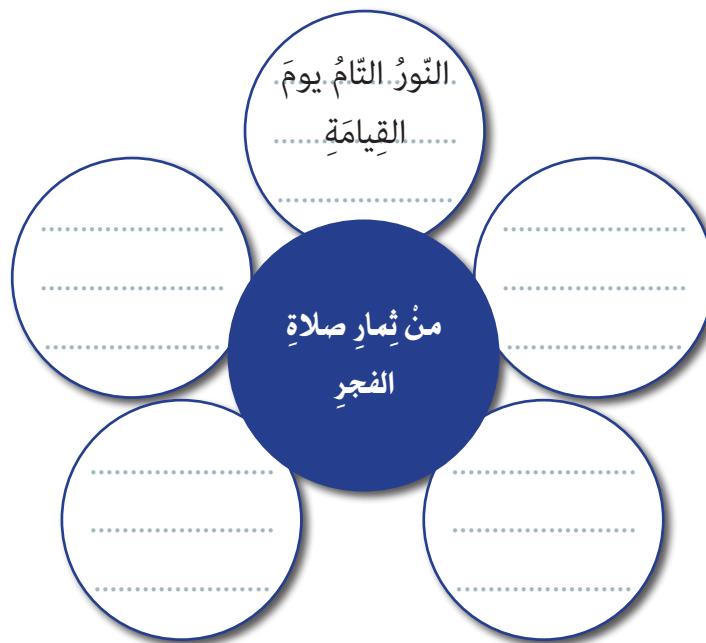


## أنشطة الطالب

**أجيب بمفردي:**

أولاً: الجزء من جنس العمل. وضح ذلك من خلال فهمك للحديث الشريف.

ثانياً: أكمل المخطط الآتي:



**أثري خبراتي:**

بالاشتراك مع مجموعتك قم بإعداد تقرير موجز حول فضل صلاة الجماعة، ثم اعرضه على زملائك.

**أقيِّمُ ذاتي:**

ما مدى التزامي بالقيم الأخلاقية الواردة في الحديث الشريف؟

مستوى التزامي			جانب التقييم	م
نادرًا	أحياناً	دائماً		
			أحافظ على أداء صلاة الفجر في جماعةٍ.	1
			أحرص على الاستيقاظ لصلاة الفجر قبل الأذان.	2
			أصلّي الفجر قبل طلوع الشمس.	3
			أصلّي الفجر قضاءً.	4
			أجد راحتي في الصلاة، فهي نور حياتي.	5

**أَضْعُ بَصْمَتِي:**

أكمل وفق التمرين بما يتناسب مع ما تعلّمته في الدرس:

استثمر وقتى بعد صلاة الفجر في:



## أَدَلَّةٌ وَحْدَانِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

- أَبْرَهَنَ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْفَطْرَةِ وَالْعُقْلِ.
- أَسْتَدِلَّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظَمَتِهِ مِنْ خَلَالِ الْكَوْنِ وَنَظَامِهِ.
- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْفَطْرَةِ
- أَبَيَّنَ كَيْفِيَّةَ بَنَاءِ الْحَجَّةِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

أَبَادُرُ، لَا تَعْلَمُ :



نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي زَمِنٍ كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَعْبُدُونَ فِيهِ الْأَصْنَامَ، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ خِلَالِ عِبَادَتِهَا، وَكَانَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ مَا يُقَارِبُ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَتوَنَ صَنْمًا مُوزَّعًا حَوْلَ الْكَعْبَةِ خَارِجَهَا وَدَاخِلَهَا وَفَوْقَهَا، لِكُلِّ قَبْيَلَةٍ صَنْمٌ يُعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكَانَ أَعْظَمُ أَصْنَامِهِمْ مَنْزِلَةً هُوَ هُبْلُ، وَلَمَّا دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى رَفَضُوا دُعْوَتَهُ وَعَانِدُوهُ وَعَادُوهُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ قَوْمٍ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا كَذَّبُوهُ: هُوَ وَقَاتُلُوا لَا نَذَرْنَ إِلَهَتُكُمْ وَلَا نَذَرْنَ وَدًا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَعُوتَ وَيَعُوقَ

وَنَسَرًا ﴿٢٣﴾ [نوح].

أَرْبَطُ، وَأَسْتَنْجُ:

العلاقة بين الأصنام التي كانت تُعبد في زمن نوح عليه السلام وبين الأصنام التي كانت حول الكعبة. ◇

سبب عبادة المشركين لغير الله تعالى رغم علمهم بأن الله تعالى هو خالقهم. ◇

استخدم مهاراتي لأتعلم

## أَوْلًا: دَلِيلُ الْفَطْرَةِ

الفطرة: استعداد غريزي، غرس في ذرية آدم لمعرفة الخالق وتوحيده والتوجه إليه بالعبادة.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هُوَ إِذَا أَخَذَ رَبِّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشَهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَسْتُرِيَّكُمْ فَالْأُولَاءِ بَلَى شَهَدْنَا أَنَّهُمْ نَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا اغْفِلِينَ ﴿١٧٣﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّا أَشْرَكَهُمْ بِآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرَيْةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَنَهْلِكُنَا إِمَّا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ﴿١٧٤﴾ [الأعراف].

ما من مولود يولد في هذه الحياة إلا وقد غرس في نفسه فطرة الإيمان بوجود الله تعالى، إنه شعور يجده الإنسان في نفسه مهما تغير تفكيره ومهما أثرت عليه المؤثرات، يدله ويرشد إلى التعلق بالله الخالق الواحد الأحد.

ودليل الفطرة راسخ في النفوس لايحتاج إلى إثبات، ولهذا فهو أصل لكل الأدلة الأخرى التي تثبت وجود الخالق سبحانه وتعالى.

أتأمل وأحدد:

من الآية الكريمة ما يدل على فطرة التوحيد.

أفكرو وأعبروا:

بأسلوبى عن استشعرى للفطرة التي بداخلى.

**أناقش، وأستنتاج:**

◊ أناقش مع زملائي كيفية المحافظة على سلامة الفطرة:

.1

.2

.3

## ثانيًا: دليل التَّمَانِعِ

قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِ مَاءٌ لَهُ أَلَا أَلَّا إِلَهَ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهَ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء] ٢٢.



النظام البديع للكون، والإتقان والدقّة والانسجام في حركة كل المخلوقات، يدل على وحدانية الخالق عزوجل، فلو كان هناك إله آخر غير الله تعالى لحدث تنازع واختلاف بين الإلهين، ولظهر ذلك جليًا في حركة الكون واختلال نظامه، فأحد هما يريد ليلاً والآخر نهاراً، والأول يريد شتاءً والثاني يريد صيفاً.

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْلَافِ الَّيَّالِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِيَّاتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَذِكْرِي لَقَوْمٍ يَعْقُلُونَ﴾ [آل عمران] ١٦٤.

فكّلما تأمّل أصحاب العقول في هذا الكون الواسع، تبيّن لهم أنَّ الذي خلق هذا الكون وأعطاه هذا الانسجام يستحيل أن يكون معه إله آخر.

فالله تعالى يرشدنا إلى التأمل والتفكر في خلق السماء؛ كيف بناها من غير أعمدة، وزينتها بالنجوم باتساقٍ وانسجامٍ بديعٍ، والأرض بسطها وثبتها بالجبال، وأنبت فيها مختلف أنواع النبات.

قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يُظْرِفُ إِلَى السَّمَاءِ فَوْهَمْ كَيْفَ بَنَيْتَهَا وَزَيَّنْتَهَا وَمَا هَا مِنْ فُرُوحٍ ٦ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا رَوَسِيَّا وَأَنْبَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧ بَيْصَرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ٨﴾ [آل عمران]. [ق]

وفي إنزال المطر وإحياء النبات، قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَرَّكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ بَاسْقَدَتِ لَهَا طَلْعُ ضَيْدٍ ١٠﴾ [آل عمران]. [ق]

وفي عجيب خلق الإنسان، قال تعالى: ﴿وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا آتَنُتُمْ بَشَرًا تَنَسَّرُونَ ٢٠﴾ [الروم]. [الروم]

◊ دلائل وحدانية الله تعالى في مخلوقاته من الأدلة القرآنية السابقة.

◊ أتفكر في عالم الشهادة ثم أذكر أدلة كونية على وحدانية الله تعالى.

◊ أثبت وحدانية الله تعالى من خلال قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَآتَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ عِزْمًا سِيَلُوا﴾ [الإسراء].

[الإسراء]

### اقتصر:

فكرة يمكن تطبيقها في المدرسة تساهم في زيادة صلة الطلاب وارتباطهم بالله تعالى.

## ثالثاً: دليل التسخير



خلق الله تعالى جميع المخلوقات وسخرها لخدمة الإنسان، وجعل لكل مخلوق مهمة يقوم بها، وأعطاه حجماً وصفةً تناسبه للقيام بهذه المهمة التي خلق من أجلها، ثم ألهمه سبحانه تعالى الطريقة التي يؤدي بها تلك المهمة على أكمل وجه، حتى إن الحيوان البهيم يدرك ما يضره فيتجنبه وما ينفعه فينتفع به.

قالَ تَعَالَى : هُوَ الَّذِي تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَحَرَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً، ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِنْبِيرٌ ﴿١﴾ . [القمان]

فَلَيْسَ هُنَاكَ مُخْلوقٌ يَمْتَنِعُ وَيَسْتَعْصِي عَنْ أَدَاءِ الْمُهَمَّةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْ أَجْلِهَا.

قالَ تَعَالَى : هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ لَهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفَلَكِ وَالْأَنْعَمَ مَا تَرَكُوبُونَ ﴿١٢﴾ لَيَسْتُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِي سَحَرَ لَنَا هَذَا وَمَا كَنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ . [الزخرف]

وَقَالَ تَعَالَى : هُوَ سَحَرَ لَكُمْ أَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَحَّرَاتٍ بِإِمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْنِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ . [النحل]

وَقَالَ تَعَالَى : هُوَ الَّذِي سَحَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخِرُجُوا مِنْهُ حِلَيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاحِدَ فِيهِ وَتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٥﴾ . [النحل]

أَتَأْمُلُ، وَأَدْلُلُ :

عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ خِلَالِ الْمَجَالِ الْمَغَناطِيسِيِّ الْمُوْجَوِّدِ حَوْلَ الْأَرْضِ.



أَحْلَلُ، وَأَنْقَدُ :

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، نُنَاقِشُ الْعِبَارَةَ التَّالِيَّةَ، ثُمَّ نَرُدُّ عَلَيْها:  
"النَّظَامُ وَالنَّسَاقُ الْمُوْجَوْدَانِ فِي الْكَوْنِ، هُمَا نِتْيَجَةُ الصُّدْفَةِ، وَلَا يَدُلَّانِ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى".

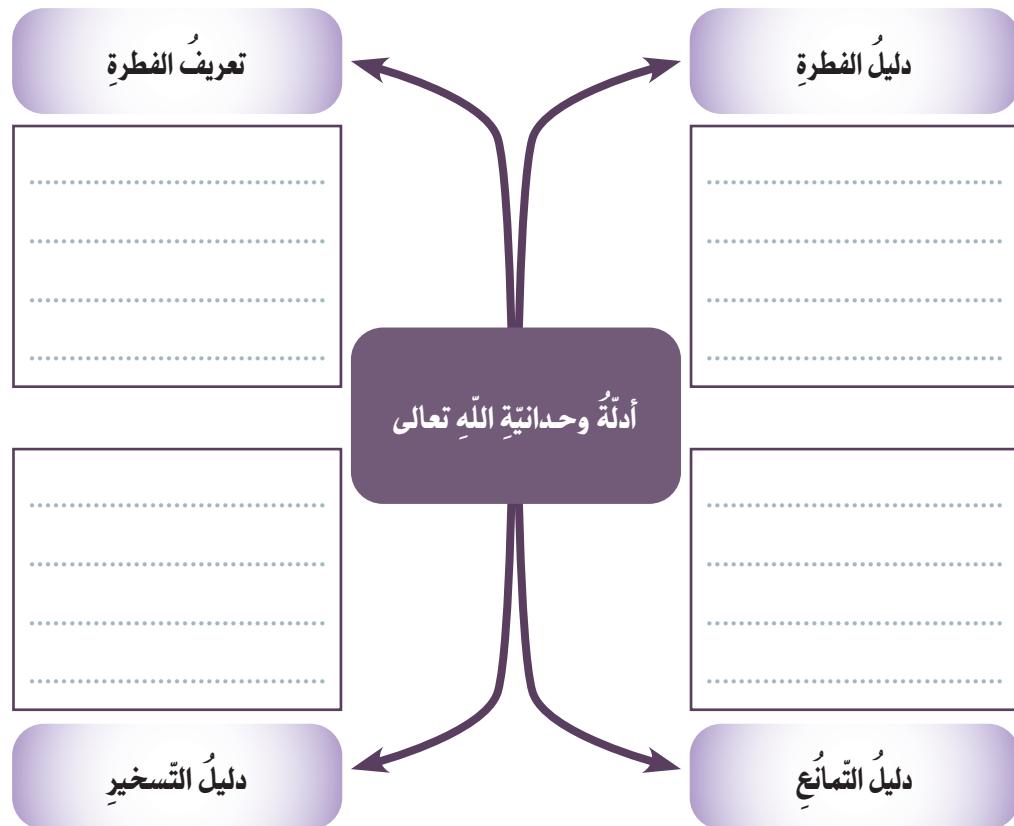
اكتب أمام كل صورة من الصور التالية دليلاً وحدانية الله تعالى مع التوضيح:



.....

.....

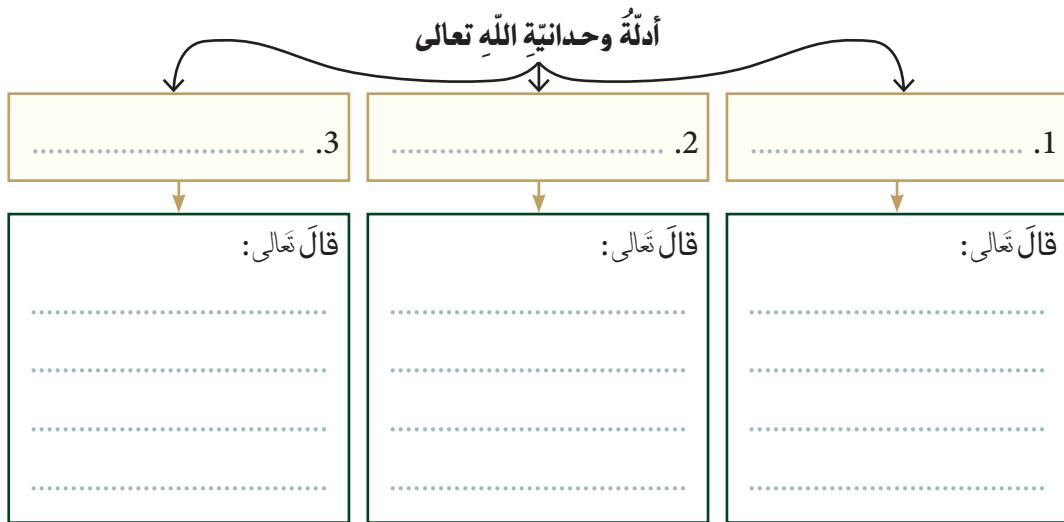
.....



# أنشطة الطالب

أجب بـ **مفردي**:

أولاً: أكمل المخطّط الآتي بما يناسبه:



ثانياً: عرِّف الفطرة، وما الدليل عليها؟

1. تعريف الفطرة.
2. الدليل على إثبات الفطرة.

ثالثاً: انقد بالدليل الأدعائين الآتيين:

1. العقل يميل إلى تعدد الآلهة؛ لأن الكون يحتاج إلى آلهة كثيرة لتنظيمه وإدارته شؤونه.
2. طيران الطائرة في الفضاء ناتج عن دراسات وأبحاث في علم الطيران وليس للتسخير.

ثالثاً: ما المقصود بدليل التمازع؟

## أُثري خبراتي:

أولاً: ارجع إلى تفسير القرطبي المسمى "الجامع لأحكام القرآن"، وابحث فيه عن تفسير الآيات (92-84) من سورة "المؤمنون"، ثم استنتج ما فيها من دلائل وحدانية الله تعالى.

ثانياً: بالتعاون مع زملائك قم بتصميم لوحة جدارية أو عرض تقديميٍّ تبيّن فيه أدلة وحدانية الله تعالى.

## أقيِّم ذاتي:

أقيِّم انعكاس إيماني بوحدانية الله تعالى على سلوكِي وعبادتي:

مستوى التزامي			جانب التقييم	م
متميّز	جيد	متواضع		
			أحرض على أداء صلاتي على وقتها دون تأخيرٍ.	1
			أتحرّى الصدق في كلامي، وأبتعد عن الكذب.	2
			أتحلى بأخلاق المؤمن في التعامل مع زملائي.	3
			أذاكر دروسي أولاً بأول، ولا أتكاسل.	4
			احترم معلّمي، وأوقره، وأتعاون معه في الأنشطة الصفيّة.	5

## أَصْبَحْ بَصْمَتِي:

أحافظ على النعم المستدامـة التي أنعم الله تعالى بها علينا، فأفعـل الآتي:

أتجنّب الإسراف في استخدام الماء.

- ◎
- ◎
- ◎



## مراقبة الله تعالى

- أستنبط الآثار المترتبة عن مراقبة الله تعالى في سلوك الفرد وصيانته المجتمع.
- أقتدي بنماذج من سير الصالحين في مراقبة الله تعالى.

**أتعلّم من هذا الدرس أنَّ:**

- أبین مفهوم مراقبة الله تعالى.
- أحدد فوائد مراقبة الله تعالى.
- أوضح الأسباب المعينة على مراقبة الله تعالى.

**أبادر؛ لا تعلّم :**

**تخيل أنَّ إدارة المدرسة وضعَت آلات تصوير مراقبة في ساحة المدرسة؛ لتسجيل سلوكات الطلاب صوتاً وصورةً.**

**أفكُر، وأجيِّب :**

◎ صُف سلوك الطلاب أثناء وجودهم بساحة المدرسة بعد تركيب آلات تصوير المراقبة.

◎ ما السبب الذي دفعهم لتغيير سلوكهم؟

◎ ما الأمر الذي يجب أن يحكم تصرفات المسلم في كل أحواله؟

أقرأ، لأتعلم:

إنَّ مراقبةَ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتِشْعَارَ عَظَمَتِهِ وَالخُوفَ مِنْهُ مِنْ أَعْظَمِ وأَهْمَّ الواجباتِ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَقَدْ حَذَرَ سَيِّدَهُ وَعَالَى مِنَ الْغَفْلَةِ عَنْ مُراقبَتِهِ تَعَالَى فَقَالَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾. [البقرة: 235] مفهومُ مراقبةِ اللَّهِ تَعَالَى: المراقبةُ هِيَ دَوَامُ عِلْمِ الْعَبْدِ وَتِيقْنَهُ بِاطْلَاعِ اللَّهِ سُجَانَهُ وَعَالَى عَلَى ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ.

أمَّرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُرَاقِبَةِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ. فَعَنْ أَبِي ذِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتْقِ اللَّهَ حِيثُمَا كُنْتَ، وَاتْبِعِ السَّيِّئَةَ حَسَنَةً تَمْحُهَا، وَخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسِنٍ».

(أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح)



سَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَ رضي الله عنه وَمَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَلَقِيَ رَاعِيَ غَنِيمَ، فَقَالَ لَهُ أَبْنُ عَمْرَ: بَعْنَا شَاءَ مِنْ هَذِهِ الْغَنِيمِ، فَقَالَ: إِنَّهَا لِيَسْتُ لِي إِنَّهَا لِسَيِّدِي، فَقَالَ أَبْنُ عَمْرَ: قُلْ لِسَيِّدِكَ أَكَلَهَا الذَّبَابُ، فَقَالَ الرَّاعِي: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ فَبَكَى أَبْنُ عَمْرَ رضي الله عنه، وَظَلَّ يَرْدَدُ: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سَيِّدِهِ، فَاشْتَرَاهُ، وَأَعْتَقَهُ، وَاشْتَرَى الْغَنِيمَ، وَوَهَبَهَا لَهُ.

أتأمل، وأستنتج:

◊ ما السببُ الّذِي منعَ الرّاعي منَ الامتناعِ عَنْ بيعِ الشّاةِ لابنِ عَمْرَ رضي الله عنه؟

◊ قيل: (منْ ترَكَ لِلَّهِ شَيْئًا عَوْضَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ). حَدَّدْ مِنْ أَحْدَاثِ الْقَصَّةِ مَا يُؤكِّدُ ذَلِكَ.

◊ اقترحُ عنوانًا للقصةِ السَّابقةِ، واكتبهُ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ أَعْلَى الْقَصَّةِ بِخُطٍّ جَمِيلٍ وَمُرْتَبٍ.

أشترك مع مجموعتي -مستخدماً الشبكة المعلوماتية - في البحث عن نموذجٍ آخر من حياة الصالحين حول مراقبة الله تعالى، ثم أخذه بأسلوبِي، وأعرضه على زملائي.

## العلاقة بين الإيمان بأسماء الله تعالى ومراقبته:

تحقق المراقبة لأنّ الله تعالى يعلم ما في صدور الجميع؛ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، قال تعالى: **﴿فَلَوْلَمْ يَرَهُ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ فَقْسَمَةٌ وَنَحْنُ أَقْبَلُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾** [١٦]. وإنّ نوناً بأنّ الله تعالى يسمع الكلام الذي نتكلّم به، ويحصيه علينا ويحاسبنا عليه قال الله عزوجل: **﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيِّدٌ﴾** [١٧]. [اق]

◊ ماذا يتربّى على حياة المسلم حينما يؤمن بأنّ الله تعالى مطلع على سره وعلنه؟

◊ ما الذي تتوقع حدوثه لو استشعر جميع أفراد المجتمع مراقبة الله تعالى؟

## مُرَاقبَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ الْأُمُوَالِ:

على المسلم أن يُراقبَ الله تَعَالَى في أموره كُلُّها فهذا هو الدِّينُ الحقُّ، ومراقبةُ العبد لربِّه من أخلاقِ الصالحين، وقد وردتْ نصيحةُ الرَّسول ﷺ: «احفظِ اللَّهَ يحفظُكَ» (رواه الترمذى)، كلمةٌ عظيمةٌ ومنهجٌ يجبُ أن يسيرَ المسلمُ عليهِ في حياتهِ كُلُّها، فيراقبَ الله تَعَالَى في أداءِ الواجباتِ، ويراقبَ الله تَعَالَى في البعدِ عنِ المحرّماتِ. يراقبُ الله تَعَالَى في علاقتهِ معَ نفسهِ، وعلاقتهِ معَ أولادِه، وزوجتهِ، وعلاقتهِ معَ أخواتِه، وتجارتهِ وفي أعمالِه كُلُّها، وفيما أوكلَ إلَيْهِ منْ مسؤوليةٍ.

أتَأْمَلُ، وأجِيبُ:

اقرأِ المواقفَ التَّالِيَّةَ، ثُمَّ أجبُ عنِ الأسئلةِ الآتِيَّةِ:

- ◎ انتهزَ طالبٌ انشغالَ المراقبِ في قاعةِ الامتحانِ ليغشَّ منْ زميله.
- ◎ اصطدمَ سائقُ بسيارةٍ تركَها صاحبُها في موقفِ السَّيَاراتِ، التفتَ حولَهُ فلمْ يرَ أحدًا، فهربَ منْ موقعِ الحادثِ.
  - ◊ ما القيمةُ الغائبةُ في الموقفينِ السَّابقينِ؟
- ◊ عَبَّرْ بأسلوبِكَ عنْ أهميَّةِ استشعارِ مراقبةِ الله تَعَالَى في المعصيةِ.

أتَأْمَلُ، وأستبِطُ:

- قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». (متفقٌ عليه)
- ◎ ما العلاقةُ بينَ استشعارِ مراقبةِ الله تَعَالَى والإخلاصِ في العبادةِ؟
    - ◊ اشرحْ أهميَّةِ استشعارِ مراقبةِ الله تَعَالَى في الطَّاعةِ.

**منْ فوائدِ مراقبةِ اللهِ تعالى:**

1. أنّها سببٌ منْ أسبابِ رضا اللهِ تعالى و دخولِ الجنةِ.
2. أنّها تورّثُ المسلمَ الطهّرَ والعفافَ.
3. أنّها منْ أعظمِ البواعثِ على المسارعةِ إلى الطاعاتِ.
4. أنّها سببٌ لإنجاحِ الدعاءِ.

**أفكّر، وأطبّق:**

**كيفَ تستشعرُ مراقبةَ اللهِ تعالى في الحالاتِ الآتيةِ:**

1. استخدامُ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ الإلكترونيَّةِ؟

- 
2. مشاهدةُ القنواتِ المُتَلْفِزة؟

- 
3. قيادةُ السّيارة؟

أفكُرْ، وأبدِعْ:

اكتبْ أكْبَرْ عدِّ ممكِنٍ مِنَ الْأَمْوَارِ الَّتِي تُعِينُ الْمُسْلِمَ عَلَى اسْتِشْعَارِ مِرَاقبَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

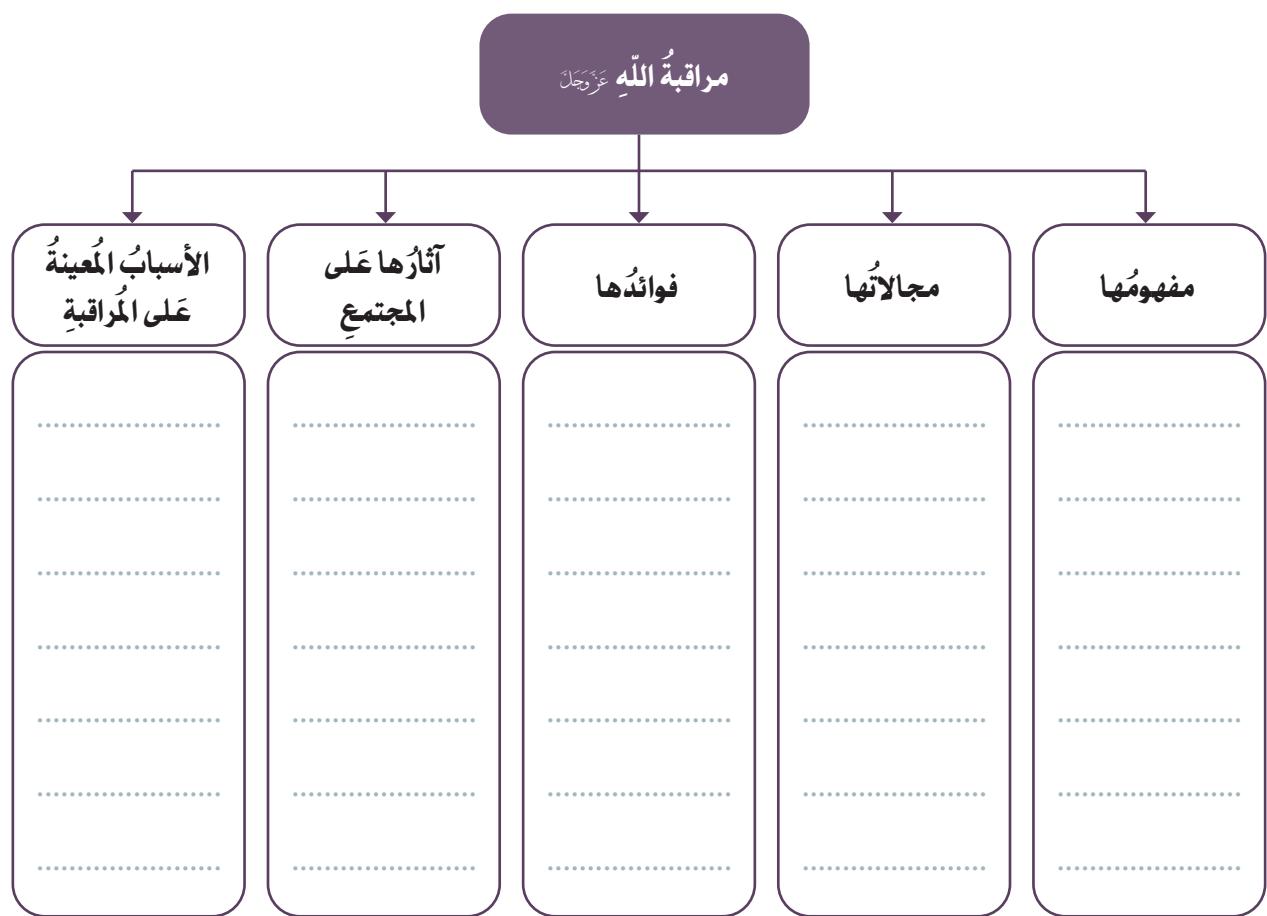
.1

.2

.3

.4

أنَّظِمْ مَفَاهِيمِيْ:



# أنشطة الطالب

## أجب بـ مفردي:

أولاً: اكمل المخطّط التالي بما يناسبه:



ثانياً: إن التدرب على مراقبة الله عالي يكون أكثر وضوحاً في الصيام منه في سائر العبادات.  
كيف تظهر مراقبة الله عالي أثناء الصيام؟

## أُخري خبراتي:

أولاً: ابحث في تفسير ابن كثير - رحمه الله - عن تفسير الآية الثالثية، ثم اقرأه على زملائك:  
قال تعالى : ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ . [النساء: 108]

ثانياً: بالاشتراك مع زملائك قم بإعداد نشرة تثقيفية مصورة تعبر من خلالها عن أهمية قيمة مراقبة الله عالي في السر والعلن.

## أقيِّم ذاتيًّا:

ما مدى استشعاري لمراقبة الله تعالى في أمور حياتي اليومية؟

مستوى التزامي			جانب التقييم	م
متميّز	جيد	متوسّط		
			أستشعرُ مراقبة الله تعالى في قولي فلا أكذب ولا أؤذني به أحدًا.	1
			أستشعرُ مراقبة الله تعالى في مدرستي فالالتزام بالنظام، وأحترم معلّمي.	2
			أستشعرُ مراقبة الله تعالى في طعامي وشرابي فلا آكل الحرام.	3
			أستشعرُ مراقبة الله تعالى في صلاتي فأخشّع فيها.	4
			أستشعرُ مراقبة الله تعالى في استخدامي لأدوات المختبر فلا أتلفها.	5
			أستشعرُ مراقبة الله تعالى في بيتي فأبرّ بوالدي، وأحسن لإخوتي.	6
			أستشعرُ مراقبة الله تعالى في صفي فأتعاون مع زملائي، ولا أعتدي عليهم.	7

## أصْبِحَّ بَصْمَتِيًّا:

أقرأ العبارات التالية، وأكمل وفق النمطِ:

أستشعرُ مراقبة الله تعالى وأنا أتوسّطُ، فلا أسرفُ في استخدام الماء.

- 
- 
- 
- 



## سُنَنُ الْفِطْرَةِ

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

- أَسْتَنْتَجُ الْحِكْمَةَ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ سُنَنِ الْفِطْرَةِ.
- أَوْضَحُ جَوَابَتِ جَمَالِ الْإِسْلَامِ عَلَى ضَوْءِ اهْتِمَامِهِ بِسُنَنِ الْفِطْرَةِ.

• أَشْرَحَ مَفْهُومَ سُنَنِ الْفِطْرَةِ.

• أَصْنَفَ سُنَنَ الْفِطْرَةِ.

أَبَادُ، لَا تَعْلَمُ :

- ◎ مِنْ أَوَّلِ الْآيَاتِ الَّتِي نَزَّلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَبَابِكَ فَطَهَرَ ﴾ [٤]. [المدثر: 4]
- ◎ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الظَّهُورُ شَطَرُ الإِيمَانِ». (رواہ مسلم)

أَقْرَأْ، وَأَسْتَنْتَجُ :

أَكْبَرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنْ فَوَائِدِ الظَّهَارَةِ وَأَهْمِيَّتِهَا فِي الْإِسْلَامِ.

أَسْتَخْدُمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعْلَمُ

- ◊ الْفِطْرَةُ: هِيَ الطَّبْعُ السُّوَيْ وَالْجِبَلَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ الَّتِي خَلَقَ النَّاسُ عَلَيْها.
- ◊ سُنَنُ الْفِطْرَةِ: سُلُوكَاتُ دِينِيَّةٍ مُرْتَبَطَةٌ بِنَظَافَةِ جَسْمِ الْإِنْسَانِ.
- ◊ إِذَا فَعَلَ الْمُسْلِمُ هَذِهِ السُّنَنَ، يَكُونُ عَلَى الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَهُ اللَّهُ عَلَيْها؛ فَيَصِّبُحُ عَلَى أَحْسَنِ هِيَةٍ وَأَكْمَلِ صُورَةٍ.

أَفْكُرُ، وَأَكْتَشُفُ :

- ◊ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾. [فاطر: 1]
  - ◊ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾. [الروم: 30]
- أَسْتَنْتَجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ مَعْانِي كُلِّمَةِ الْفِطْرَةِ.

ما يلي بحسب الجدول الآتي:

توحيدُ اللهِ تعالى - مساعدةُ المحتاجِ - إتلافُ الممتلكاتِ - حُبُّ النَّظافةِ - عبادةُ غيرِ اللهِ تعالى - احتقارُ النَّاسِ - الرَّحْمَةُ  
بالضعيفِ

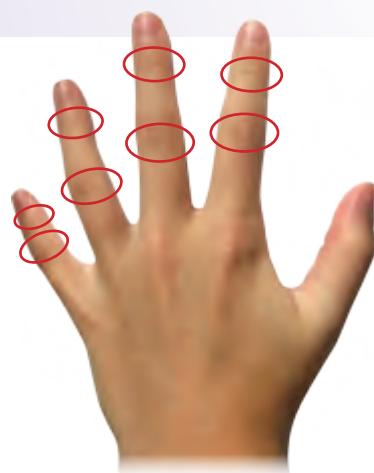
يُواافقُ الفِطْرَةَ	يُخَالِفُ الفِطْرَةَ

## سُنْنُ الْفِطْرَةِ:

سُنْنُ الْفِطْرَةِ كثيرةً، وليسَتْ محصورةً في عددٍ مُعَيّنٍ، إلَّا أَنَّ مِنْ أَبْرَزِهَا مَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قُصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ الْلَّحِيَّةِ، وَالسُّوَاكُ، وَاسْتِنْشاقُ الْمَاءِ، وَقُصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانِةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ، وَالْمَضْمَضَةُ». [رواه مسلم (604)]

البراجمُ : المفاصلُ والعقدُ الَّتِي تكونُ في ظهورِ الأصابعِ وبواطنِها، يجتمعُ فيها الوسخُ، ويلحُقُ بها ما يجتمعُ منَ الوسخِ في معاطفِ الأذنِ وقعرِ الصِّمَاخِ.

انتقاصُ الماءِ : الاستنجاءُ.



◊ أينَ أَجْدُ المَشَارَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

أختارُ، وأصنفُ:

أتعرّفُ سُننَ الفطرةِ الواردةِ في الحديثِ، ثمْ أصنفُها حسبَ مكانِ وجودِها في الجسدِ.

الرّأسُ والوجهُ	سائرُ الجسدِ

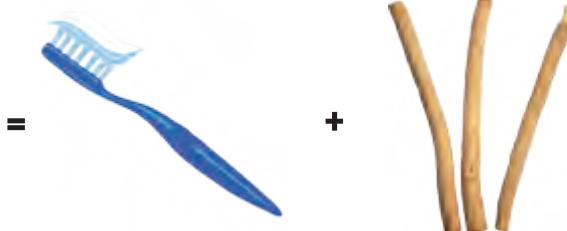
## السّواكُ:

السّواكُ: يأتي بمعنى الفعلِ؛ وهو الاستيakُ، وبمعنى الآلةِ التي يستاكُ بها، ويقالُ لها أيضًا: المِسواكُ.

أتأملُ، وأستنتجُ:

من هذهِ الصورَ، حكمًا شرعياً.

السّواكُ



عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّوَاقِ؛ فَإِنَّهُ مَطْبَيَّةٌ لِلْفِمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». [رواهُ أحمدُ]

يُسْتَحْبُّ فعلُ السّواكِ في كُلِّ وقتٍ، ولكنهُ يتأكّدُ في بعضِ الأوقاتِ، ومنها:

### إضاءاتٌ

في دراسةٍ مقارنةٍ قامتُ بها جامعةٌ مينيسوتا الأمريكية، أظهرَ المسلمينُ الذين يواظِبونَ على استخدامِ السّواكِ، سلامَةً الأسنانِ والثُّلثَةِ لديهم، مقارنةً معَ غيرِهِم ممَّنْ يكتفُونَ باستخدامِ فرشاةِ الأسنانِ العاديَّة، وعُزِّيَ ذلك إلى احتواءِ السّواكِ على موادٍ فعَالَةٍ ذاتِ خواصٍ مطهَّرةٍ، مثلِ السُّنْجَرِينَ وحمضِ الثَّانِيِّكَ وثلاثِي مِيثيلِ الأمِينِ، وهيَ أيضًا منَ الموادِ القابضَةِ، التي توقُّفُ نزَفِ جروحِ اللَّثَّةِ.

1. عندَ الوضوءِ.
  2. عندَ القيامِ للصلوةِ.
  3. عندَ القيامِ منَ النّومِ.
  4. عندَ قراءةِ القرآنِ.
- ◎ أكتبُ أوقاتًا أخرى يتأكّدُ فيها استخدامُ السّواكِ:

..... (3) ..... (2) ..... (1)

أَفْكِرْ وَأَرْبِطْ :

ما علّاقّة هذا الحديث بسُنّن الفطرة؟

◊ عن ابن مسعود رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ". (رواه مسلم)

أَتَعَاوِنْ وَأَنْقَدْ :

المواقف التالية بما يتواافق مع أحكام الإسلام، مع بيان السبب.

◊ تطيل أظفارها.

◊ حَلَقَ جزءاً من شعره وترك أعلاه.

◊ يتوضأ زميلاً من غير أن يتمضمض أو يستنشق.

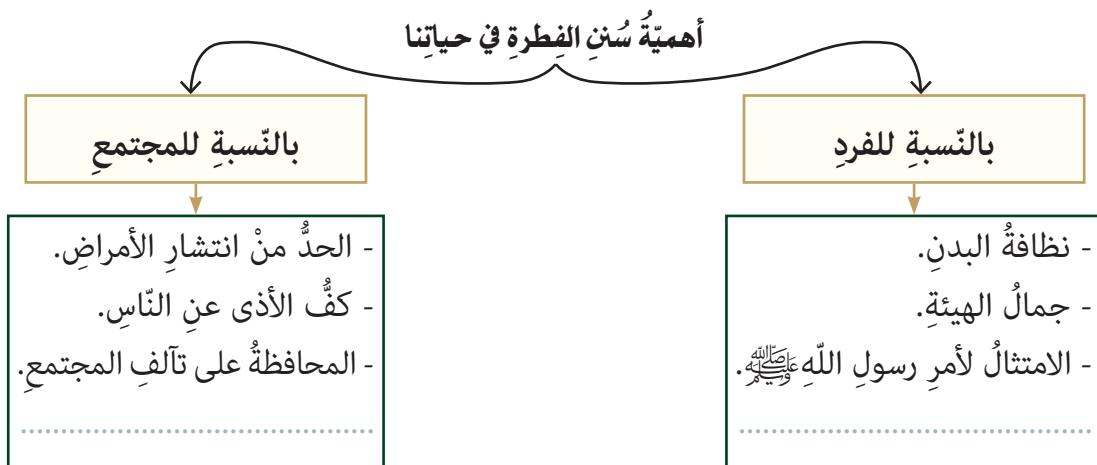
◊ حَضَرَ إلى المسجد وثيابه غير نظيفة.

◊ يرتدي ملابس طبعَت عليها صوراً وعبارات غير لائقة.

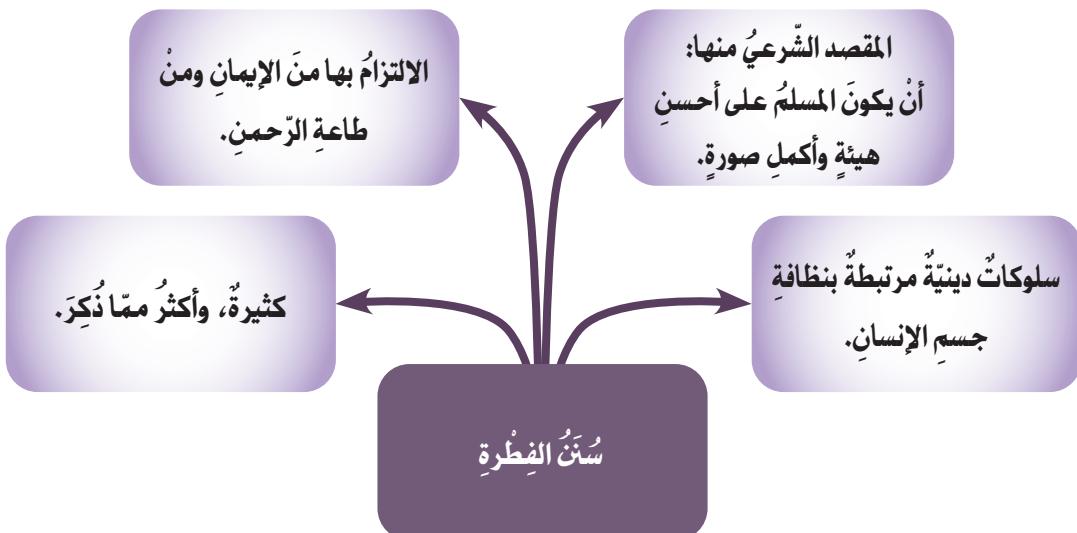
◊ شَرِبَ العصير وألقى القارورة في الشارع.

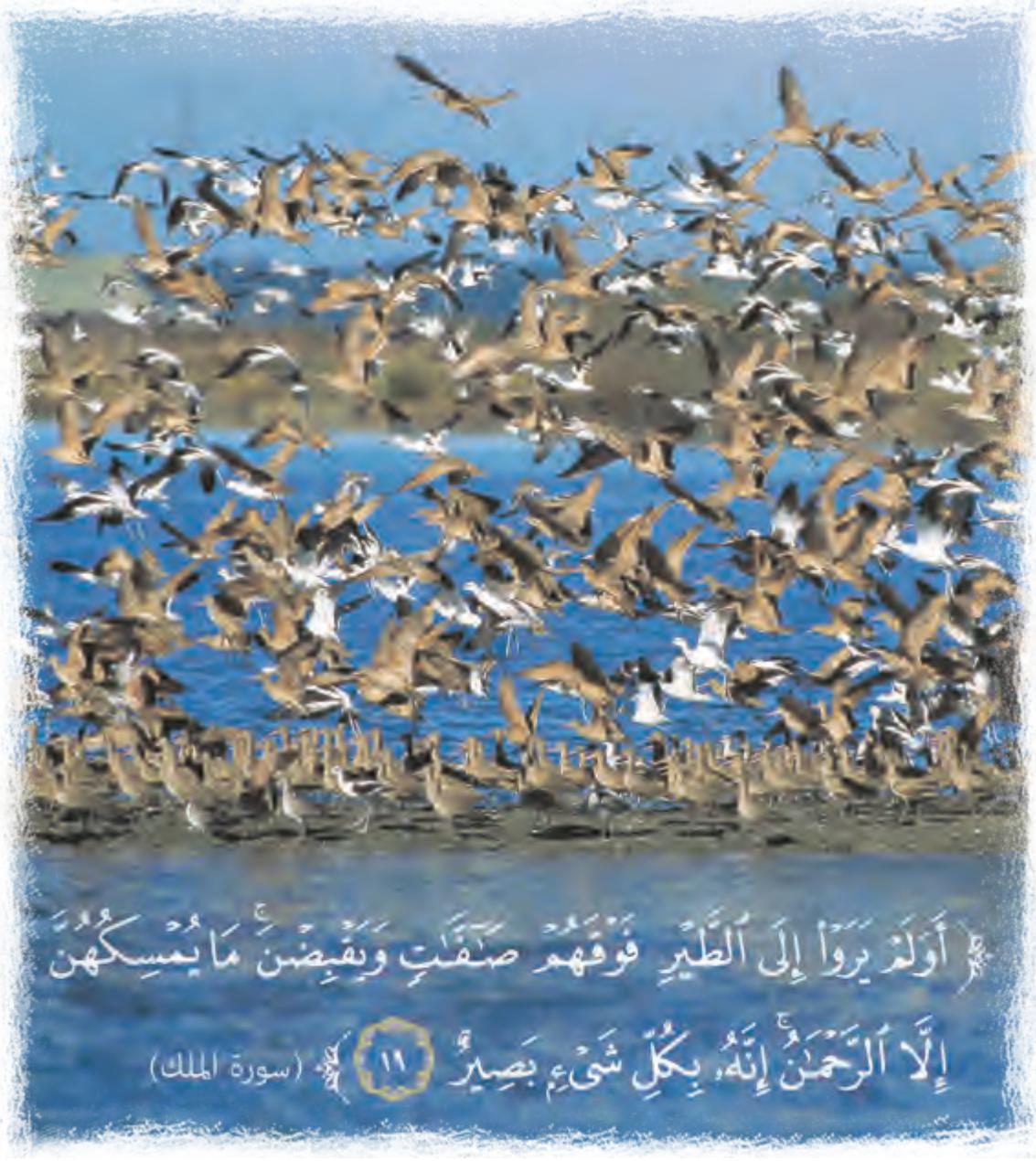
أتَأْمُلُ، وَأَنَاقِشُ :

أتَأْمُلُ المُخْطَطَ التَّالِيِّ، وَأَنَاقِشُ زُمَلَائِيِّ حَوْلَ أَهْمَىَّ سُنْنِ الْفِطْرَةِ فِي حَيَاةِنَا:

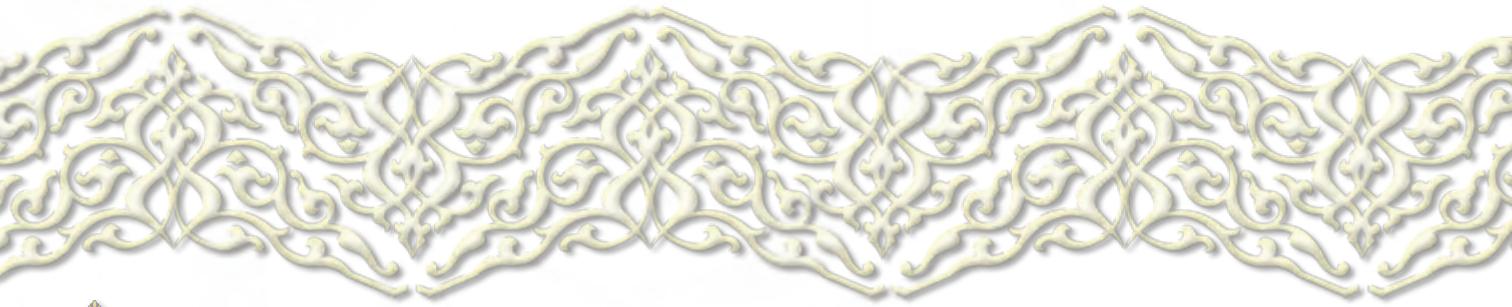


أَنْظُمُ مَظَاهِيمِيِّ :





أَوْلَئِرَوْا إِلَى الْطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَنَقِضَنْ مَا يَعْسِكُهُنْ  
إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۖ ۱۱ (سورة الملك)



# أنشطـة الـطلـاب

## أجـبـ بـمـفـرـدـيـ:

أولاً: بيـنـ معـانـيـ المصـلـحـاتـ الآـتـيـةـ:

1. سـنـنـ الفـطـرـةـ:
2. السـوـاـكـ:
3. غـسلـ الـبـرـاجـمـ:
4. اـنـقـاصـ المـاءـ:

ثـانيـاـ: تخـيـلـ مجـتمـعـاـ منـ النـاسـ لاـ يـطـبـقـونـ سـنـنـ الفـطـرـةـ، ماـذـاـ تـوقـعـ أـنـ يـحـدـثـ لـهـذـاـ المـجـتمـعـ؟

## أـثـرـيـ خـبـرـاتـيـ:

1. تـعاـونـ مـعـ مـجـمـوعـةـ مـنـ زـمـلـائـكـ فـيـ إـعـادـ إـذـاعـةـ مـدـرـسـيـةـ أـوـ لـوـحـةـ حـائـطـيـةـ حـوـلـ سـنـنـ الفـطـرـةـ وـالـطـهـارـةـ فـيـ إـسـلـامـ.
2. اـكـتـبـ بـحـثـاـ عـنـ مـوـضـعـ الإـعـجازـ التـشـريـعـيـ فـيـ سـنـنـ الفـطـرـةـ.
3. سـجـلـ أـبـرـ الأـخـطـاءـ الـمـنـتـشـرـةـ بـيـنـ النـاسـ الـمـتـعـلـقـةـ بـسـنـنـ الفـطـرـةـ، وـاقـترـحـ لـهـاـ حلـوـلـاـ مـنـ وـجـهـ نـظـرـكـ.

**أقيِّمُ ذاتي:**

مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس:

مستوى التزامي				جانب التقييم	م
متميّز	جيد	متوسّط			
				أبتعد عن كل ما يخالف عادات مجتمعي في اللباس وشكل شعر الرأس.	1
				أحرص على نظافة كل ما يتعلق بي مثل: جسمي وملابسني وغرفتي ومدرستي.	2
				أنظف أسنانني أو أستعمل السواك باستمرار في كل يوم.	3
				أحرص على تقليم أظفارني في كل أسبوع.	4
				ألقي المهملات في مكانها المخصص.	5

**أَضْعُ بِصُمَّتِي:**

أكمل العبارة:

كما أني حريص على نظافة جسمي وثيابي فأنا حريص على نظافة كل ما حولي، مثل: كتابي، وساحة مدرستي، و.....، و.....، و.....

9

قال تعالى:

﴿أَلَمْ يَرُوا إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِ الْسَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ  
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [سورة النحل: 79]

﴿79﴾



الحاديـد: 3

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

## الوحدة الثانية

محتويات الوحدة:

المجال	المحور	الدرس
الوحى الإلهي	القرآن الكريم	الخلائق العليم
الوحى الإلهي	الحديث الشريف	التوبة فرصة العمر
العقيدة	العقيدة الإيمانية	الله المغيث الحليم
أحكام الإسلام ومقاصدها	العبادات	الغسل
أحكام الإسلام ومقاصدها	العبادات	التيمم والمسح على الخففين
السيرة النبوية والشخصيات	السيرة النبوية	غزوه الأحزاب

# الخالق العلِيُّ

أتعلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

- أسمَعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مُرَايَاً أَحْكَامَ التَّلَاقِ الصَّحِيقَةِ.
- أَفْسَرَ مَعَانِي الْمَفَرَدَاتِ الْقَرآنِيَّةِ.



قالَتْ أُمُّ هشَامٍ بنتُ حارثَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَخْذَتُ «قَهْرَمَانَ الْمَجِيدِ» إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقْرُؤُهَا كُلَّ جَمِيعٍ عَلَى الْمَنْبِرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ. (رواه مسلم)

أبادُ؛ لأَتَعْلَمُ :

قامَ عُلَمَاءُ الْأَحْيَاءِ باسْتِنْسَاخِ بَعْضِ الْحَيَاوَاتِ. إِذَا تمَّ اسْتِنْسَاخُ كَائِنٍ مِنْ إِنْسَانٍ، هُلْ يَكُونُ إِنْسَانًا؟ مِنْ أَبُوهُ؟ مِنْ أُمُّهُ؟ هُلْ سَيَكُونُ أَسْرَةً؟ مَا مَلَامِحُ حَيَاتِهِ؟ بِرَّ وَجْهَهُ نَظَرُكَ. مَاذَا تَعْرُفُ عَنْ أَوْلِ إِنْسَانٍ خَلْقُهُ اللَّهُ تَعَالَى؟

استَخدُمْ مَهَارَاتِي لِأَتَعْلَمَ

أَتَلُوُّ وَأَحْفَظُ :

\*ولَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَنَ وَنَعَمْ مَا تُوَسُّعُ بِهِ نَفْسُهُ، وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذَا يَنْلَقِي الْمُنْلَقِيَانِ ١٦  
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ ١٧ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكَرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ  
ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ  
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غَطَاءَكَ بِصَرْكَ الْيَوْمِ حَدِيدٌ ٢١ وَقَالَ قَرِئُهُ هَذَا مَا  
لَدَى عَيْدٍ ٢٢ أَلَيْقَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَارٍ عَيْنِدٍ ٢٤ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ مُرِيبٌ ٢٥ أَلَذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا  
ءَآخِرَ فَالْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ السَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِئُهُ رَبِّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ وَلَكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ  
لَا تَخْصِصُوا لَدَىَ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدِّلُ الْقُولُ لَدَىَ وَمَا آنَا بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُولُ  
لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٣٠ [سورةٌ قٌ]

<b>جَلْ أَوْرِيدٌ</b>	: شريانٌ في العنقِ.
<b>الْمَتَلْقِيَانُ</b>	: الملكانِ الموكلانِ بكتابۃ أعمالِ الإنسانِ.
<b>قَاعِدَانِ</b>	: قاعدانِ (جالسانِ).
<b>قَعِيدٌ</b>	: حافظٌ.
<b>سَكَرَةُ الْمَوْتِ</b>	: شدّةُ الموتِ.
<b>تَهَبُّ وَتَفَزَّ</b>	: تهربُ وتفرّغُ.
<b>سَائِقٌ وَشَهِيدٌ</b>	: ملکانِ أحدهما يسوقُ الإنسانَ والآخرُ يشهدُ عليهِ.
<b>حَدِيدٌ</b>	: حادٌ تدركُ به ما كنتَ تنكرُهُ.
<b>قَرِينُهُ</b>	: الملكُ الموكلُ به، أو قرينهُ من الشياطينِ.
<b>عَيْدٌ</b>	: حاضرٌ.
<b>مُرِيبٌ</b>	: شاكٌ.

أفهم دلالة الآيات :

## علمٌ وعدٌ مطلقاً:

قدمت الآيات الكريمة السابقة الأدلة على عظمة الله تعالى وقدرته على الخلق والبعث، إذن ما أخبر به محمدٌ ﷺ قولهُ هو الحقُّ، ومعنى ذلك أنَّ محمداً ﷺ رسول الله إلى الناسِ.

بعد ذلك تُتابع الآيات الكريمة توضيح الحقائق للناس لعلهم يهتدون، فقد خلق الله الإنسان، وهو يعلم سبحانه وتعالى كلَّ صغيرٍ وكبيرٍ عنهُ، حتَّى ما تُحدِثُهُ به نفسُه دونَ أن يتكلَّم به، فاللهُ تعالى يعلمُه، وهو أقربُ إلى الإنسانِ بقدراتِه وعلمه منَ الوريد الذي في عنقهِ، ومع كفاية علمِه عزوجل فقد وكلَ به ملكين يتلقيانِ ما يصدرُ عنهُ منْ أقوالٍ وأفعالٍ، فيسجّلانيها؛ لتعرضَ عليهِ في صحيقتِه يوم يقومُ الأشهادُ رب العالمينَ.

فكلُّ ما يتلفظُ به الإنسانُ وكذلك ما يفعلُه من خيرٍ أو شرٌ طوال حياتهِ، يكتبُه الملكانِ كما أمرهم الله تعالى، فهم يفعلونَ ما يُؤمرُونَ.

## اكتشف الفرق :

توسُّ النَّفْسُ لصاحبها بمعصيةٍ معينةٍ لا تنتقلُ إلى غيرها حتَّى يقعُ فيها،

بناءً على هذا أكتشف أنَّ وسسة الشيطانِ تكون

## أصدر حكماً:

على الحالات التالية حسب الجدول بوضع إشارة في العمود المناسب:

الحالة	يُؤجر	يأثم	لا يحاسب
خطر بباليه أن يتلف قلم زميله.			
يساعد جيرانه.			
دفع زميله أثناء النزول من الحافلة.			
وسوست له نفسه أن يفطر في رمضان.			
أراد أن يتبرّع للهلال الأحمر الإماراتي، فاكتشف أنه نسي نقوده.			

## استقصي وأحدد:

بالتعاون مع زميلي استقصي أنواع الملائكة، وأحدد عملهم من خلال الآيات الكريمة:

أنواع الملائكة الموكلين بالإنسان	عمل كل ملك منهم
.....	.....
.....	.....
.....	.....

## لكل بداية نهاية:

تبدأ الحياة قدرًا، وتنتهي قدرًا بالموت، قال تعالى: **(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ)**، هذه اللحظة التي يفزع منها الإنسان، والحقيقة التي يحاول أن يهرب منها، فإذا جاءت بشدتها وغمراها، عند ذلك تسقط حجب الغفلة، وتكتشف الحقائق، ويدرك غير المؤمن ما كان يكذب به أنه الحق.

ثم تتابع الآيات سرد بعض أحداث يوم القيمة، إذ ينفح إسرافيل عليه السلام في البوق النفخة الثانية، فيخرج الناس من القبور، إنه يوم الوعيد، اليوم الذي توعد الله تعالى به غير المؤمنين، وخوفهم به، هذا اليوم الذي طالما كذبوا به في الدنيا وقد صاروا فيه، في هذا اليوم يأتي الناس يساقون إلى المحشر، وكل واحد منهم معه ملك يسوقه، وملك يشهد على عمله سواءً كان خيراً أم شرًا.

## أتعاونُ :

مع مجموعتي للوصول إلى الفرق بينَ الوعْدِ والوعِيدِ.

.....	<b>الوعِيدُ</b>	.....	<b>الوعْدُ</b>
-------	-----------------	-------	----------------

## نرايَةٌ بعْدِ هاكَلَ عاقِلٍ:

ثمَ تحدثنا الآياتُ الكريمةُ عنْ مرحلةٍ أُخْرَى، **﴿أَلَّا يَأْتِي فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِّي﴾**، في هذهِ المراحلِ تظهرُ عاقبَةُ المجرمينَ، فبعدَ القضاءِ يأمرُ اللَّهُ تَعَالَى الملائكةَ أَنْ يُلْقِوْا فِي النَّارِ كُلَّ مَنْ كَفَرَ النَّعْمَ، وعانَدَ الحَقَّ، ومنعَ الْخَيْرَ عَنِ النَّاسِ، واعتدَى عَلَى الْحَقْوَقِ، وأشْرَكَ وشَكَ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وشكَّكَ غَيْرَهُ، وذَكَرُ صَفَاتَهُمْ هُنَّا يَدْلُلُ عَلَى هُولِ الْمَوْقِفِ، عِنْدَهَا يَتَبرَّأُ مِنْهُ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ، ليبعَدَ عَنْ نَفْسِهِ الْمَسْؤُلِيَّةَ، فَيَقُولُ: (يَا رَبَّنَا أَنَا لَمْ أَضْلُلُهُ، بَلْ وَجَدْتُهُ ضَالًا مِنْ نَفْسِهِ)، فَيُحْسِمُ الْخَصَامُ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: **﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىَ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ﴾**.

(٢٨) **مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَىَ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ**

## أطْرَقُ :

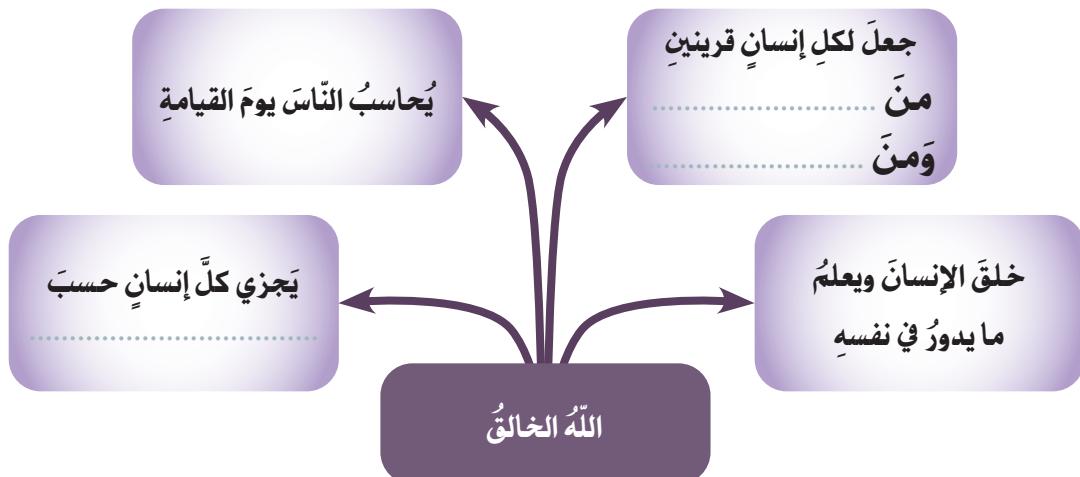
أتلو الآيات (24-26) من سورة «ق»، ثمَ أملأُ الجدول الآتي:

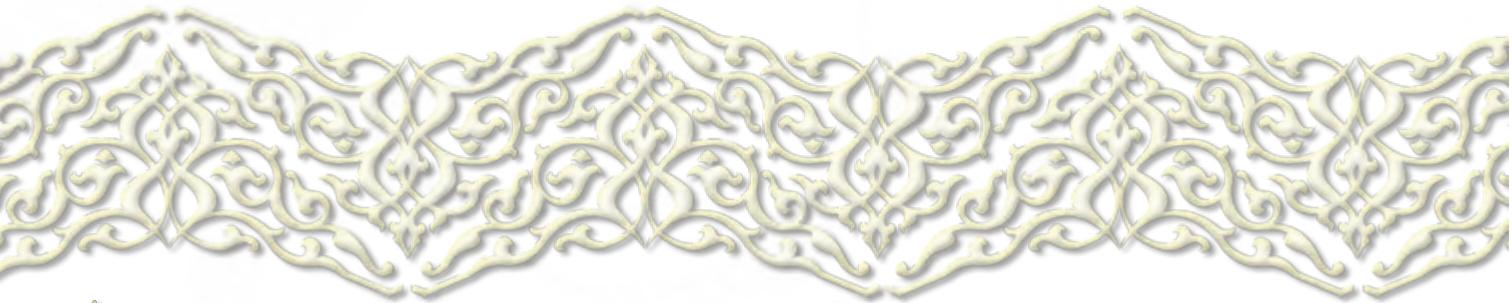
المطلوب			
فَعِيلُ	فَعَالُ	كلماتُ منَ الآياتِ على وزنِ:	
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
معنى هذهِ الكلماتِ القرآنيةِ.			دلالةُ هذهِ الكلماتِ.

◊ فَكَرْ في كلامِ **(فَعِيلُ)**، وطبَّقْ عليها ما تعلَّمَتَهُ مِنْ هذا النَّشاطِ:

**الحفظة تكتب الحسنة بعشر أمثالها، وتكتب السيئة الواحدة بواحدة. وتكتب الحسنة بمجرد أن تفكّر فيها، ولا تُكتب السيئة إلا بعد الواقع فيها.**

**أنظم مفاهيمي:**





# أنشطة طلب

**أجب بمفردي:**

أولاً: علّ ما يأتي:

1. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾.

2. قال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.

3. قال تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخْنَصُوا لَدَيَّ﴾.

ثانياً: اكتب رقم المفردة القرآنية الواردة في القائمة الأولى أمام المعنى المناسب لها في القائمة الثانية:

القائمة الثانية	القائمة الأولى	
ملك يشهد عليه	الوريد	1
حاد	رقيب	2
شريان في العنق	نفس	3
إنسان	حليد	4
شدته وعمرته	تحيد	5
حافظ	شهيد	6
أوجدناه من العدم	سكرة الموت	7
تهرب وتفرز	خلقنا	8

**ثالثاً:** قارن بين ما تحته خط حسب الجدول:

فَقَالَ رَبِّنِيُّهُ، رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ،	وَقَالَ رَبِّنِيُّهُ، هَذَا مَا لَدَى عَيْدُهُ،	وجه المقارنة
		نوعه.
		الأصل الذي خلق منه.
		عمله في الدنيا.
		موقعه يوم القيمة.

**أقيمه ذاتي:**

مستوى تحقّقه	جانب التعلم			m
متميّز	متوسّط	جيد	متميّز	مستوى تحقّقه
				تلاوة الآيات القرآنية.
				حفظ الآيات القرآنية.
				معاني المفردات.
				المعنى الإجمالي.
				الأحكام الواردة في الآيات.
				ما يُستفاد من الآيات.

**أضع بصمتى:**

أستحي أن أعصي الله تعالى وهو العلي بذات الصدور.

**أحب وطني:**

أعمل الخير لنفسي ولأهلني ول وطني.

## التَّوْبَةُ فِرْصَةُ الْعُمَرِ

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

- أَوْضَحَ الْأَمْرَ الَّتِي تَعِينُ عَلَى التَّوْبَةِ.
- أَنْتَدَ الْمَارِسَةَ الْخَطَأً فِي بَابِ التَّوْبَةِ.
- أَسْمَعَ الْحَدِيثَ السَّرِيفَ مُرَايَا قَواعِدَ الْقِرَاءَةِ السَّلِيمَةِ الْمُعْبَرَةِ.
- أَسْتَنْتَجَ شُرُوطَ التَّوْبَةِ النَّصْوحِ.

أَبَدُرُ، لَا تَعْلَمُ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ بْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَابُونَ» (رواه الترمذى بسنده حسن).

أَتَأْمَلُ، وَأَكْتَشِفُ :

- نَقْطَةُ الْضَّعْفِ فِي الْإِنْسَانِ.
- طَرِيقَةُ عَلاجِ هَذَا الْضَّعْفِ.
- مَظْهَرُ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِنْسَانِ.

أَسْتَخْدُمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعْلَمُ

أَقْرَأُ، وَأَحْفَظُ :

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 «إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا». (رواه مسلم)

أَفْهَمُ مَعَانِيَ مَفَرَّدَاتِ الْحَدِيثِ :

يَبْسُطُ	:	يَمْدُدُ، أَيْ: يَتَكَرِّمُ عَلَى عِبَادِهِ بِالْتَّوْبَةِ.
يَتُوبُ	:	يَرْجِعُ عَنِ الذَّنْبِ نَدَمًا.

في هذا الحديثِ الشرِيفِ يبيّنُ النَّبِيُّ ﷺ رحمةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَعَالَى بِخَلْقِهِ بِأَنْ فَتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ لِكُلِّ مَنْ اقْتَرَفَ إِثْمًا، وَهَذَا مِنْ كَرَمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَعَالَى أَنْ يَقْبَلَ التَّوْبَةَ حَتَّى وَإِنْ تَأْخَرَتْ، فَإِذَا أَذْنَبَ الْإِنْسَانُ ذَنْبًا فِي النَّهَارِ ثُمَّ تَابَ فِي الْلَّيلِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَعَالَى يَقْبُلُ تَوْبَتَهُ، وَإِذَا أَذْنَبَ فِي الْلَّيلِ وَتَابَ فِي النَّهَارِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَعَالَى يَقْبُلُ تَوْبَتَهُ.

والْتَّوْبَةُ هِيَ: الرَّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ لِقَبِحِهِ.  
وَقُدْ أَفَادَ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ التَّوْبَةَ لَبَدَّ أَنْ تَقَعَ فِي حَالَةِ التَّمَكِّنِ؛ وَهُوَ مَا لَمْ تَطْلُعْ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، الَّذِي يُعْتَبِرُ مِنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ الْكَبْرِيِّ، وَأَنْ تَقَعَ التَّوْبَةُ قَبْلَ غَرْغَرَةِ الْمَوْتِ.

قَالَ عَالَى:

﴿يَتَائِبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصْوَحًا﴾ [التحريم: 8]

## شُرُوطُ التَّوْبَةِ النَّصْوِحِ:

- ◎ الإِخْلَاصُ لِلَّهِ عَالَى عِنْدَ التَّوْبَةِ.
- ◎ النَّدْمُ عَلَى مَا فَاتَ.
- ◎ الإِقْلَاعُ عَنِ الذَّنْبِ.
- ◎ العَزْمُ عَلَى عَدْمِ الْعُودَةِ لِلذَّنْبِ ثَانِيًّا.
- ◎ التَّحَلُّلُ مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالذَّنْبِ.

أَتَفَكَرُ، وَأَسْتَنْتَجُ:

معنى (نصوحًا) الوارد في الآية، ثم أبحث عن معناها، وأقارنه بإجابتي:

أناقشُ، وأقيمُ:

أصدر حكماً مع التّعليل في الجدول الآتي:

التعليل	ليست توبةً	توبه نصوح	الموقف
.....			أقلع عن شرب الخمر؛ لأنَّ الطَّبِيبَ حذرُه من شربها.
.....			امتنع عن تخريب الممتلكات العامة؛ خوفاً من الغرامة المالية.
.....			ترك السرقة؛ لأنَّه تذكرة الخزي والعقاب الذي يلحق السارق يوم القيمة.
.....			امتنع عن النظر إلى الواقع الخادش للحياة في الشبكة المعلوماتية؛ لأنَّها تشغله عن دراسته.

أقرأ، وأستبطط:

قال رسول الله ﷺ :

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ توبُوا إِلَى اللَّهِ، وَاسْتغفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتغفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ». (رواہ مسلم)

ما دلالة توبه النبي ﷺ، واستغفاره في اليوم مئة مرة؟

أقرأ الآيات الآتية، وأقارنُ بينَ موقفِ كُلٍّ منْ آدمَ عليه السلام وإبليسَ بعدَ وقوعِ كُلٍّ منهمما في المعصية، وأبْيَنْ عاقبَةَ ذلك.

- قالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ آدَمَ وَحَوَّاءَ: ﴿فَالَّرَبُّنَا طَلَّمَنَا أَنفُسَنَا وَإِنَّ لَنَا تَقْفِرُ لَنَا وَتَرْحَمَنَا لَنَكُونَنَا مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].
- قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ لِيَسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ يَدَكَ أَسْتَكْبِرْتَ أَنْ كُنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٦] ﴿فَالْيَوْمَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ [آل عمران: ٧٧] ﴿فَالْيَوْمَ حُمْجٌ مِّنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٨]. [ص].

إبليسُ	آدُمُ عليه السلامُ	وجه المقارنة
.....	.....	الموقفُ بعدَ المعصية
.....	.....	العاقبةُ

## التحللُ من حقوقِ البشرِ:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ مُظْلَمَةٌ لأخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ أو شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّهُ مِنَ الْيَوْمِ قَبْلَ أَنْ لا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا درَهمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمْلٌ صَالِحٌ أَخْدَ مِنْهُ بِقَدْرِ مُظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخْدَ مِنْ سَيِّئَاتِ صاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ». [صحيف البخاري]

إذا أخطأَ المُسْلِمُ فِي حَقِّ أخِيهِ أو ظلمَهُ فَالواجبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَلَّ مِنْهُ بِرَدِّ الْحَقِّ إِلَى صاحِبِهِ أو يَطْلَبُ إِلَيْهِ الْعَفْوَ وَالْمَسَامِحةَ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الدُّنْيَا، أَمَّا يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ فَيُقْتَصُّ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمُظْلومِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ أَخْدَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فُطِرِّحَتْ عَلَيْهِ.

حرصُ المُسْلِمِ فِي تَوْبَتِهِ عَلَى رَدِّ الْحَقُوقِ الَّتِي عَلَيْهِ إِلَى أَصْحَابِهَا.

## اقتراح حلًا :

أتعاونُ مع زملائي لإيجاد حلولٍ مناسبةٍ للمشكلاتِ الآتية:

◇ اغتابَ زميلهُ في مجلسٍ، وأرادَ أنْ يتوبَ.

◇ سرقَ قلماً منْ مكتبةٍ قبلَ سنةٍ، وأرادَ أنْ يرجعهُ، لكنَّ هذهِ المكتبة قدْ أغلقتْ.

◇ تابَ، وأرادَ أنْ يُبرئَ ذمتهُ منَ الغشِّ في الاختبارِ المدرسيِّ.

◇ قرصنَ بريدَ زميلهِ الإلكترونيَّ، وأرادَ أنْ يتوبَ.

## معنائُ التَّوْبَةِ :

منَ الأمورِ الّتي تعينُ المسلمَ على التَّوْبَةِ:

1. **العلم**: لأنَّ نورًا يُستضاءُ بهِ، فالعلمُ يُشغلُ صاحبهِ بـكُلِّ خيرٍ، ويُشغلُهُ عنْ كُلِّ شرٍّ، فإذا علمَ المسلمُ عاقبةَ المعاصي، وفضلَ التَّوْبَةِ، أعانَهُ ذلكَ عليها.

2. **صاحبةُ الأخيارِ ومجانبةُ الأشرارِ**: لأنَّ مصاحبةَ الأخيارِ تعينُ على الطَّاعةِ، ولهذا جاءَ في حديثِ الرَّجُلِ الّذِي قتلَ تسعًا وتسعينَ نفسًا أَنَّهُ لَمَا أتى إِلَى الرَّجُلِ العالَمِ وسألهُ: هلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قالَ لَهُ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، انطَلَقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بَهَا أَنَاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ. [رواوه مسلم]

3. **الدُّعاءُ**: منْ أَعْظَمِ مَا يُسأَلُ ويُدعىُ بِهِ: سؤالُ اللَّهِ التَّوْبَةَ؛ بِأَنْ يَدْعُو الإِنْسَانُ رَبَّهُ أَنْ يَمْنَعَ عَلَيْهِ بالِتَّوْبَةِ النَّصْوحِ مَهْمَا كَانَتْ حَالُهُ، وَكَانَ مِنْ دُعَاءِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا ﷺ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنِّي أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ» [رواوه أحمد]

أُضيِفُ أمورًا أخرى تُعِينُ على التَّوْبَةِ:

أَفْكُرْ، وَأَنْقُدْ :

المواقف التالية بما يتوافق مع أحكام الإسلام في التوبة.

يؤجّل التوبة بحجة أنه صغير في السن.

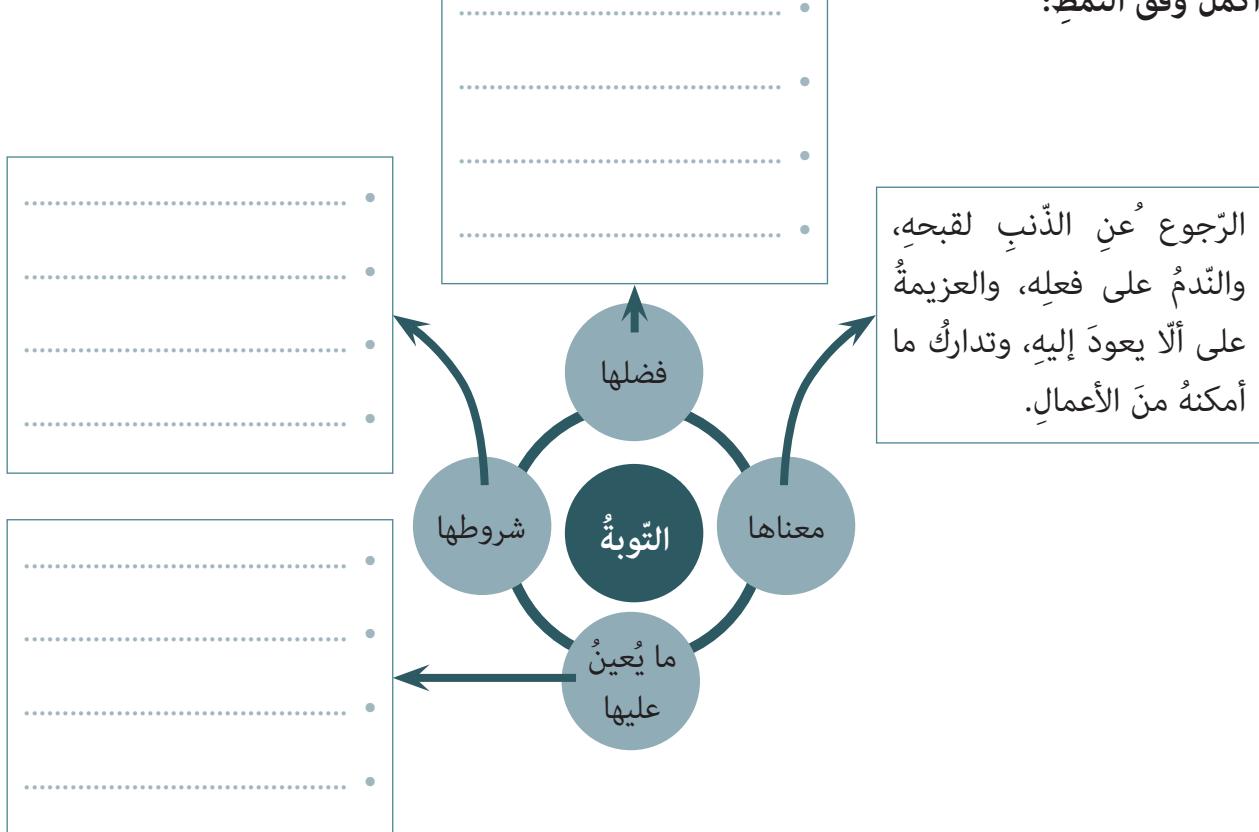
يرغب في التوبة، ولكنه لا يبادر إليها؛ مخافة أن يعود للذنب مرة أخرى.

سخر منه زملاؤه؛ لأنّه أفلّ عن التدخين.

يُكثّر من فعل المعاصي، فإذا نصحه أحد قال: إن الله غفور رحيم.

أنظم مظاهيمي:

أكمل وفق النّمطِ:



# أنشطهٌ للطالب

## أجيب بمفردي:

أولاً: أكمل وفق النمط الآتي:

1. تابَ مِنْ ترِكِ الصَّلَاةِ حِيَاءً مِنَ الْمُعْلَمِ.

- التَّوْبَةُ لَا تُقْبَلُ؛ لَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ خَالِصَةً لِلَّهِ.

2. تابَ مِنْ إِيَّادِهِ لِلْجِيرَانِ، لَكِنْهُ مازَالَ يُفْتَخِرُ بِإِيَّادِهِ لَهُمْ.

3. تابَ مِنْ غَيْبِتِهِ لِزَمِيلِهِ، وَلَا يَزَالَ يُغْتَابُ إِلَى الْآنَ.

4. تابَ مِنْ سُرْقَتِهِ بِقَوْلِهِ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» فَقَطْ.

ثانياً: اذكر شرطين من شروط التوبة النصوح.

.1

.2

ثالثاً: طلب منك زميلك أن تحدّد له أَهْمَّ أَمْرِيْنِ يُعِينانِ عَلَى التَّوْبَةِ.

.1

.2

## أُثْرِي خبراتي:

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾. [البقرة: 222]

1. ابحث في كتب التفسير عن وجه الارتباط بين التوابين والمتطهرين، وسجله.
2. اكتب بحثاً عن موضوع فضائل التوبة، واجمع فيه الأحاديث الدالة على ذلك.
3. صمم عرضاً تقديميًّا أو فلماً تبرز فيه أهمية التوبة في حياة المسلم.

## أُقْيِمُ ذاتي:

ما مدى التزامي بما تعلّمته من الدّرس؟

مستوى التزامي	جانب التقييم			M
متميّز	جيد	متوسّط		
			أحرص على الاستغفار بعد كل صلاة وفي كل يومٍ.	1
			أبادر بالتّوبة إذا وقعت في معصيةٍ.	2
			إذا رأيت عاصيًّا أدعوه له بالهدایة، ولا أتكبر عليه أوأشتمُه.	3
			أحرص على الإخلاص والصدق مع الله في كل أعمالي.	4
			إذا أخطأ في حق أي إنسانٍ أعتذر منه وأصحح خطئي.	5

## أَضَعْ بَصْمَتِي:

أكمل على نفس النّمطِ:

علّمني هذا الحديثُ:

إذا أخطأْتُ فواجيبي أنْ أبادر؛ لتصحيح خطئي.  
إذا أخطأْ غيري فواجيبي



## المُغِيْثُ الْحَلِيمُ جَلَّ جَلَالُهُ

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

❶ أَدَلَّ عَلَى التَّخْلُقِ بِخَلْقِ الْحَلْمِ فِي تَعْامِلِي مَعَ النَّاسِ.

❷ أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْمُغِيْثِ الْحَلِيمِ جَلَّ جَلَالُهُ.

❸ أَذْكَرَ بَعْضَ مَظَاهِرِ الْحَلْمِ الْإِلَهِيِّ فِي الْحَيَاةِ.

أَبَادُ، لَا تَعْلَمُ :



الإِنْسَانُ بِفَطْرَتِهِ السَّلِيمَةِ يُمْيلُ إِلَى مَسَاعِدِ النَّاسِ وَتَقْدِيمِ الْعُونَ لَهُمْ، وَقُدْ جَاءَ الإِسْلَامُ لِيَرِسِّخَ هَذَا السُّلُوكُ الْأَصِيلَ؛ فَأَمْرٌ بِإِغَاثَةِ الْمَلْهُوْفِ، وَقُدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا مِنْ تَمَثِّلَ بِهِذِهِ الصَّفَةِ قَبْلَ الإِسْلَامِ وَبَعْدَهُ، قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا بَعْثَتُ لِتُتَمِّمَ مَكَارَمَ الْأَخْلَاقِ»؛ لِذَلِكَ قَالَتْ لَهُ السَّيِّدَةُ حَدِيجَةُ رضي الله عنها لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَكَانَ خَائِفًا: «كَلَّا وَاللَّهِ! مَا يُخْزِيَ اللَّهُ أَبْدًا، إِنَّكَ لَتَصْلُ الرَّحْمَ، وَتَحْمُلُ الْكُلَّ، وَتَكْسُبُ الْمَعْدُومَ، وَتُقْرِي الصَّيْفَ، وَتُعْيِنُ عَلَى نَوَافِيْنِ الْحَقِّ».

وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسْنِي "الْمُغِيْثُ"، فَقُدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَّعُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الشورى: ٢٨].

وَاللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَسْمَاءُ سَمَّى بِهَا نَفْسَهُ، وَلَهُ صَفَاتٌ اتَّصَفَ بِهَا، وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ "الْحَلِيمُ"، فَقُدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عَنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

[رواية البخاري ومسلم].

أَتَأْمَلُ، وَأَكْتُبُ :

❶ أَكْبَرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَفَاتِهِ (فِي دَقِيقَتَيْنِ):

## أولاً: المغيث جل جلاله

المغيث: الذي يزيل الشدة، ويفرج الكرب، فالله عز وجل يغاث عباده عند الشدائـد، ويجب مضرـهم، فهو وحـده القادر، وبـيده ملكـوت السـماوات والأرض، قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرِّعًا وَحْقِيَّةً لَئِنْ أَنْجَنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٣].

وكذا يجب إغاثة اللهـفانـ

وهو المغيث لكل مخلوقاتهـ

وصفة (الغوث) من صفات اللهـ تعالى الثابتـة لهـ بالآيات القرـآنـية والأحادـيث النـبوـية المتـواتـرة، قال اللهـ تعالى: ﴿هُوَذَا تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَالْسَّتْجَابَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٩]، وقال تعالى: ﴿وَهُمَا يَسْتَغْيِثَانَ اللَّهَ وَيَلَّاَكُمْ إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ [الأحقاف: ١٧]، ومن السـنة عن أنس بن مالـك رضـيـ اللهـ عـنـهـ أنـ رجـلا دـخـلـ المسـجـدـ يـوـمـ جـمـعـةـ وـرسـولـ اللهـ عـلـىـهـ قـائـمـ يـخـطـبـ، فـاستـقـبـلـ رـسـولـ اللهـ عـلـىـهـ قـائـمـاـ ثمـ قـالـ: يا رـسـولـ اللهـ هـلـكـتـ الأـموـالـ، وـانـقـطـعـتـ السـبـلـ، فـادـعـ اللهـ يـغـيـثـناـ، فـرـفـعـ رـسـولـ اللهـ عـلـىـهـ يـديـهـ ثـمـ قـالـ: «اللـهـمـ أـغـثـناـ، اللـهـمـ أـغـثـناـ». [رواـهـ البـخارـيـ]

اقرأ، وأجيـبـ:



ما المقصود بصفة اللهـ تعالى "المغيث"؟

بالتعاون مع زملائي أقارـنـ بينـ الاستـغـاثـةـ والـاستـعـانـةـ منـ حيثـ وجـهـ الاـخـلـافـ:

## إغاثـةـ اللهـ تعالى لـعـبـادـهـ:

قال اللهـ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِي فَلَيَسْتَجِيبُوا لِي وَلَيَوْمَ مُنْوَأِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [آلـبـرـاءـ]، اللهـ تعالى يـبـتـلـي عـبـادـهـ بـالـمـصـائبـ وـالـمـحـنـ؛ ليـخـتـبـرـ إـيمـانـهـ، فـإـذـا دـعـوهـ أـعـانـهـ، وـفـكـ كـرـبـهـ، قالـ تعالى: ﴿أَمَنَ مُحِبُّ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ الشَّوْءَ﴾ [النـملـ: ٦٢].

ألا حظٌ، وأعْبُرُ:

منْ صورِ إغاثةِ اللهِ تَعَالَى للنَّاسِ:

أَرْسَلَ الرَّسُولَ؛ لِهَدَايَةِ النَّاسِ؛ وَإِخْرَاجِهِمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ.



إجابة



فتح لهم باب



أَسْتَقْصِي:

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَعْدُدُ حِكْمَ ابْتِلَاءِ اللهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ بِالْمَصَائِبِ:

- منْ أَمْثَلِهِ غُوثُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ:
- ◊ استغاثَ يوْنُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ تَعَالَى فَنَجَاهُ مِنْ بَطْنِ الْحَوْتِ.
  - ◊ أَغَاثَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ فَأَرْسَلَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ رِيحًا شَدِيدًا، أَقْضَى مُضَاجِعَهُمْ وَأَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى التَّخَاذْلَ بَيْنَهُمْ حَتَّى انسَحَبُوا خَائِبِينَ.
  - ◊ أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهَلَكَتِ الزَّرْوُعُ وَالْبَهَائِمُ، فَاسْتَغَاثُوا اللَّهَ تَعَالَى فَاسْتَجَابَ لَهُمْ، وَكَشَفَ عَنْهُمُ الْبَلَاءَ.

أَفِيدُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى «الْمُغِيْثُ» فِي تَعْالِيِّي مَعَ الْآخَرِينَ، فَأَفْعُلُ الْآتَى:

## الاستغاثة بالله تعالى جزء من العبادة

الله تعالى هو المغيث، وهو الذي يجيب دعوة المضطر، ويكشف السوء، وحيثما ذكر الله تعالى المستغيثين به سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جاء ذكرهم في معرض المدح والرضا عنهم، قال الله تعالى: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَعْثَيْنَاهُ مِنَ الْفَجْرِ وَكَذَلِكَ نُنْهِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنياء] ٢٨

أتحاورُ مع زملائي، لنستنتج العلاقة بين الاستغاثة بالله تعالى وعبادته.



إغاثة الملهوف من الأخلاق الإسلامية التي اشتهرت بها دولة الإمارات العربية المتحدة.

## ثانيًا: الحليمُ جلَّ جلالُه

الحليمُ: الَّذِي يَدْرُّ عَلَى خَلْقِه النَّعَمَ الظَّاهِرَةَ وَالبَاطِنَةَ، مَعَ مَعَاصِيهِمْ وَكُثْرَةِ زَلَاتِهِمْ، وَيَمْهُلُهُمْ كُمْ يَتَوَبُوا،  
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران] ١٥٥

وهو الحليمُ فَلَا يُعَاجِلُ عَبْدَهُ  
بِعُقوبةِ لِيَتَوَبَ مِنْ عِصْيَانِ

واسمُ اللهِ تَعَالَى "الحليمُ" وردَ ضمنَ الأسماءِ الحُسْنِيَّةِ الواردةِ في حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَخْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [رواه البخاري ومسلم]، وقد وردَ في القرآنِ إحدى عشرةً مِرَّةً، قالَ تَعَالَى ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة] ٣٥  
وكانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ النَّاسِ حَلْمًا. روى أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيْ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيُّ فَجَبَدَهُ بِرَدَائِهِ جَبْدَهُ شَدِيدَهُ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَتَ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدَ، مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءِ. [رواه البخاري ومسلم]

اقرأُ، وأستنتجُ:

### اقتصرُ

بالتعاونِ معَ مجموعتي أقتصرُ ثلَاثَ طرائقَ لِكَظِمِ الغَيْظِ وَالتَّحْلِي بِصَفَةِ الْحَلَمِ عِنْدَ الغَضَبِ:

.1

.2

.3

### اتَّعاونُ وَأَطْبِقُ

◊ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَّعْلِمِ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالْتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُؤْفَقُ». [رواه الدارقطني، والطبراني، والبيهقي]

تخيلُ أَنَّ مِنْ صَفَاتِكَ شَدَّةُ الْغَضَبِ، وَتَعَرَّضْتَ لِلْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ، كَيْفَ تَكُونُ حَلِيمًا؟



## أتامل وأربطُ

اقرأُ الْحَدِيثَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْأَتَيْنِ بِتَأْمِلٍ، ثُمَّ أُوْضِحُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى «الْحَلِيمُ».

◇ عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كَأَنِّي أَنْظَرْتُ إِلَيْنِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَمَهُ، فَهُوَ يَمْسُحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ). [رواه البخاري ومسلم]

◇ قالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟» قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ،

◇ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا». [رواه البخاري ومسلم]

أنظم مفاهيمي :

مفهوم اسم الله "المغيث"	
ارسل لهم الرسل، فتح لهم باب التوبة، يستجيب الدعاء.	غوثُ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ
	مفهوم اسم اللَّهِ تَعَالَى "الْحَلِيمُ"
	التَّطْبِيقُ الْعَمَلِيُّ لِلْحِلْمِ

## أنشطـة الـطلـاب

أجـيب بـمـفـرـدي:

أولاً: وضـحـ المـقصـودـ بـصـفـةـ اللـهـ تـعـالـيـ «ـالمـغـيـثـ»؟

ثـانـيـاـ: اـكـمـلـ الجـدـولـ التـالـيـ بـمـاـ يـنـاسـبـهـ:

أمثلـةـ لـحـلـمـ اللـهـ تـعـالـيـ عـلـىـ عـبـادـهـ	مـنـ صـورـ إـغـاثـةـ اللـهـ تـعـالـيـ لـعـبـادـهـ
.....	.....

ثالثـاـ: بـمـ تـرـدـ عـلـىـ الـادـعـاءـاتـ الـآتـيـةـ:

◇ يـدـعـيـ أـنـهـ سـرـيـعـ الـغـضـ،ـ وـلاـ يـسـيـطـرـ عـلـىـ تـصـرـفـاتـهـ تـجـاهـ الـآخـرـينـ؟

◇ يـرـفـضـ مـسـاعـدـةـ الـمـكـروـبـينـ،ـ بـحـجـةـ أـنـ اللـهـ تـعـالـيـ هـوـ الـمـغـيـثـ،ـ وـهـوـ الـذـيـ يـسـاعـدـهـمـ،ـ وـيـفـكـ كـرـبـتـهـمـ؟

أثـرـيـ خـبـرـاتـيـ:

أولاً: نـهـيـ النـبـيـ ﷺ عـنـ الـغـضـ،ـ وـأـمـرـ بـالـحـلـمـ وـالـأـنـاـةـ،ـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ:ـ «ـلـيـسـ الشـدـيـدـ بـالـصـرـعـةـ،ـ إـنـمـاـ الشـدـيـدـ الـذـيـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ عـنـدـ الـغـضـ»ـ [ـروـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ]ـ،ـ وـعـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـتـعـنـهـ:ـ أـنـ رـجـلـاـ قـالـ للـنـبـيـ ﷺ:ـ أـوـصـنـيـ.ـ قـالـ «ـلـاـ تـغـضـبـ»ـ.ـ فـرـدـ ذـلـكـ مـرـارـاـ،ـ قـالـ «ـلـاـ تـغـضـبـ»ـ [ـروـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ].ـ

اجـمـعـ بـعـضـ أـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ الـتـيـ تـرـبـطـ بـيـنـ أـحـادـيـثـ «ـكـبـحـ الـغـضـ»ـ وـبـيـنـ اـسـمـ اللـهـ تـعـالـيـ «ـالـحـلـيمـ»ـ مـبـيـنـاـ كـيـفـيـةـ تـطـبـيقـهـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ الـعـمـلـيـةـ:

ثانيًا: بالتعاون مع زملائك قم بتصميم لوحهٍ جداريةٍ أو عرض تقديميٍّ تبيّن فيهِ كيف يطبقُ الطالبُ صفةَ الغوث والحلم.

### أقييم ذاتي:

أقييم انعكاس إيماني بصفة الله تعالى «المغيث» واسميه «الحليم» على سلوكي وعبادتي:

مستوى التزامي	جانب التقييم			
متميّز	جيّد	متوفّط	م	
			أدعوا في صلاتي للمحتاجين والمنكوبين أن يغاثهم الله تعالى.	1
			أبتعد عن الأقوال الجارحةٍ مهما اشتدّ بي الغضب.	2
			أتصف بصفة الحلم، فأسامح الآخرين على أخطائهم.	3
			أساعد زمائي في الدراسة، فأغيرُهم مذكري وملخصاتي.	4
			أتعاون مع معلمي، وأدعو له الله تعالى في ظهر الغيب.	5

### أضع بصمتى:

أكمل وفق النمط بما يتناسب مع ما تعلّمته في الدرس:

أفيدُ منْ هذا الدرس صفة الحلم ومساعدة الآخرين فأفعل الآتي:

إذا رأيت أحداً في كربلة، ويحتاج لمساعدةً أسارع بمساعدته.



## الغُسلُ

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

- أَطْبَقَ أَحْكَامَ الْغُسلِ تَطْبِيقًا صَحِيحًا.
- أَحْدَدَ أَفْعَالَ الْغُسلِ وَأَحْكَامِهَا.

أَبَادُ؛ لَا تَعْلَمُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هُنَّا يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا قَمْتُمْ إِلَى الْأَصْلَوَةِ فَاعْسُلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَاقِقِ وَأَمْسِحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهِرُوا فَرِجُونِكُمْ [المائدة: 6]

أَلَا حُظُّ، وَأَسْتَنْتَجُ :

اشتملت الآية على نوعين من الطهارة بالماء:

1. طهارةٌ من الحدث الأصغر، وتكون بـ.....
2. طهارةٌ من الحدث الأكبر، وتكون بـ.....

أَسْتَخْدُمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعْلَمَ

أَقْرَأُ وَأَسْتَخْلُصُ :

**الغُسلُ:** هُوَ إِفَاضَةُ الماءِ الطَّهُورِ عَلَى جَمِيعِ الْبَدْنِ مَعَ النِّيَّةِ.

أَسْتَخْلُصُ مِنْ هَذَا التَّعْرِيفِ أَرْكَانَ الْغُسلِ الْوَاجِبَةِ:

1

2

## أفكِرْ واعلَمْ :

أبَيْنُ سبَبْ عَدَمْ صَحَّةِ الغُسْلِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

1. وضعَتْ عَلَى أَظْفَارِهَا طَلَاءَ الْأَظَافِرِ، وَاغْتَسَلَتْ:

2. كَانَ يَسْبُحُ فِي الْبَحْرِ بِقَصْدِ التَّبَرِّدِ فَقَطْ:

## صَفَةُ الْفُسْلِ الشَّرْعِيَّةِ :

يَكُونُ عَلَى النَّحْوِ الْآتِيِّ:

◎ النِّيَّةُ.

◎ غُسْلُ الْكَفَّيْنِ ثَلَاثًا.

◎ غُسْلُ مَكَانِ النِّجَاسَةِ.

◎ التَّسْمِيَّةُ وَالْوَضُوءُ الْكَاملُ.

◎ سَكْبُ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ مَعَ تَخْلِيلِ الشِّعْرِ؛ حَتَّى يَصَلَّ الْمَاءُ إِلَى أَصْوَلِ الشِّعْرِ ثَلَاثًا.

◎ سَكْبُ الْمَاءِ عَلَى جَمِيعِ الْبَدْنِ بَدْءًا بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ بِالْجَانِبِ الْأَيْسَرِ.

وَإِذَا اكْتَفَى الْمُسْلِمُ بِالنِّيَّةِ، وَغَسَلَ جَمِيعَ بَدْنِه بِالْمَاءِ صَحَّ غُسْلُه، وَتَطَهَّرَ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ.

**أَفْكُرْ، وَانْقُدْ :**

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَؤْخُرُ غَسْلَ قَدْمِيهِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِي مِنَ الْغُسْلِ، ثُمَّ يَتَنَحَّى جَانِبًا وَيَغْسِلُهُمَا. الْيَوْمَ، وَمَعَ تَصْرِيفِ مِيَاهِ الْغُسْلِ أَوْلًا بِأُولِيٍّ، هَلْ يُؤَخَّرُ غَسْلُ الْقَدْمَيْنِ؟

## آدَابُ الْفُسْلِ :

### أَقْرَأْ، وَاسْتَنْتَجْ :

أَقْرَأُ الْأَحَادِيثُ الْشَّرِيفَةَ التَّالِيَّةَ، وَاسْتَنْتَجْ مِنْهَا آدَابَ الْغُسْلِ.

◇ عَنْ أَنْسٍ رَجُلَ الْمُعْنَى قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ)<sup>1</sup>. [رواه البخاري ومسلم]

1 الصاع: أربعه أمداد، والمد: مقدار ما يملا الكفين من الماء.

◇ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: «لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنْبٌ<sup>2</sup>». [رواية مسلم]

◇ عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قال: ذهبت إلى رسول الله عليه السلام عام الفتح، فوجده يغتسل، وفاطمة تسترُه. [رواية البخاري ومسلم]

## أنواع الغسل:

ينقسم الغسل الشرعي من حيث حكمه إلى نوعين:

1. الغسل الواجب.
2. الغسل المستحب.

أ. فيجب الغسل على المسلم إذا وجد منه أحد الأسباب الآتية:

- ◇ الاحتلام.
- ◇ انقطاع الحيض والنفاس.
- ◇ الموت.

ب. ويستحب الغسل في حالات، منها:

- ◇ غسل يوم الجمعة، وهو سنة مؤكدة.
- ◇ غسل يوم العيد.
- ◇ الغسل عند الإحرام للحج أو العمرة.
- ◇ الاغتسال بعد تغسيل الميت.

## الأذى على التربة على من وجب عليه الغسل:

اقرأ، وأكمل:

يحرُّ على المُحَدِّث حديثاً أكبر أن يفعل بعض العبادات حتى يغتسل، ومن هذه العبادات: الصلاة، والطواف حول الكعبة، و

<sup>2</sup> الجنْب: من الجنابة، وتكون بسبب مثل: الاحتلام.

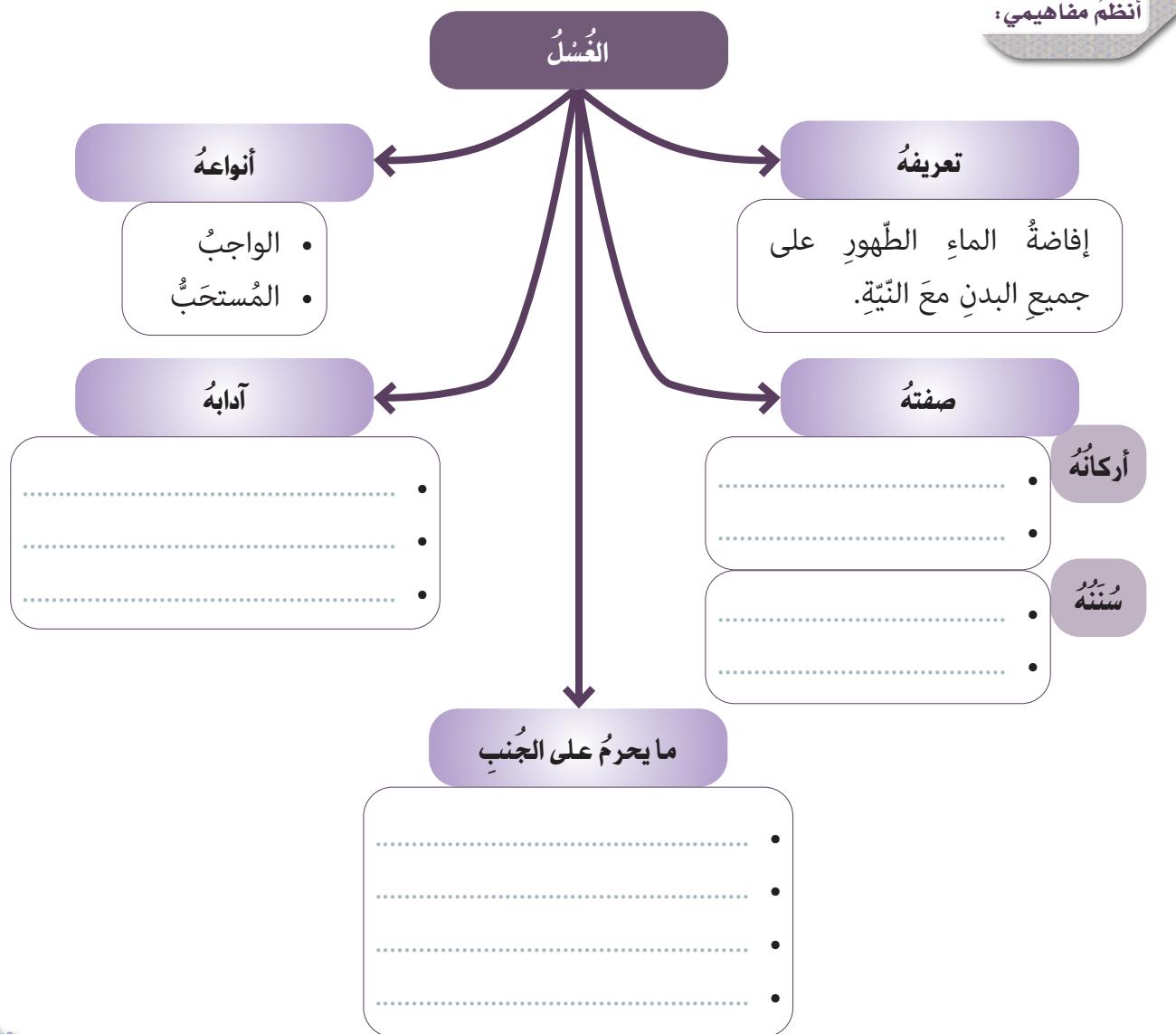
## أتعاون وأُبين :

الحكم الشرعي في الحالات التالية مع بيان السبب:  
◇ صبغت شعر رأسها ثم اغسلت.

◇ اغسلت من النفاس، ولم تنقض شعرها، وأوصلت الماء إلى أصوله فقط.

◇ أحقر بالعمره ولم يغسل.

**أنظم مظاهيمي:**



## أنشطة للطلب

**أجبُ بمفردي:**

**أولاً: عرّف العُسلَ:**

**ثانياً: اكتشف الخطأ في العبارات التالية، واكتُب الصواب تحتها:**

1. دخلت امرأة في الإسلام ولم تغسل.

2. قام من نومه فوجد في ثوبه بلالا من أثر المنى فتوضاً وصلى.

3. انقطع عنها دم الحيض، فصلت، ثم اغسلت.

4. مريض كان على جنابة، ولم يستطع الاغتسال فترك الصلاة.

**أثري خبراتي:**

1. ارجع إلى أحد كتب الفقه، وأجمع الحالات التي يستحب فيها الاغتسال مع أدلةها.

2. بالتعاون مع زملائك، قم بتصميم نشرة تثقيفية أو عرض تقديمي عن الغسل يتضمن أدلة شرعية وصورة معبّرة عن الموضوع.

**أقيِّمُ ذاتي:**

ما مدى التزامي بما تعلّمته منَ الدّرس؟

مستوى التزامي			جانب التقييم	م
متميّز	جيّد	متوسّط		
			أحرضُ على تطبيقِ أحكامِ الغسلِ.	1
			أحرضُ على نظافةِ جسدي وثيابي في كُلِّ الأوقاتِ.	2
			لا أسرفُ في الماءِ عندَ استعمالهِ في الوضوءِ والغسلِ.	3
			أحرضُ على الطّهارةِ عندَ قراءةِ القرآنِ منَ المصحفِ.	4
			أغتسلُ كُلَّ يومٍ جُمْعةً قبلَ الصّلاةِ.	5

**أَضْعُ بِصُمَّتِي:**

منْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللّٰهِ عَلٰى الإِنْسٰنِ الْمَاءُ الْعَذْبُ النَّظِيفُ، وَالوَاجِبُ عَلٰيَّ أَنْ أَحَافِظَ عَلٰيْهِ بِـ:



## التَّيْمُومُ وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَّيْنِ

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :

- أوضح مفهومي التَّيْمُومُ والمَسْحُ على الْخَفَّيْنِ.
- أطبق التَّيْمُومُ والمَسْحُ على الْخَفَّيْنِ تطبيقاً صحيحاً.
- أقارن بين التَّيْمُومُ والمَسْحُ على الْخَفَّيْنِ.

أبادر؛ لا أتعلم :

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِنْ حَرَجٍ وَلَكُنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتَمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ شَكُورُونَ» [المائدة: 6]

وقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ». [رواه البخاري]

منْ رحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِعِبَادِهِ أَنَّ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ وَالْتَّكْلِيفَاتِ بُنِيتُ عَلَى التَّيسِيرِ وَالسَّهُوَلَةِ، وَرَفِعَ الْمَشْقَةُ عَنْهُمْ، مَثَلُ ذَلِكَ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يُسْتَطِعُ الْقِيَامَ فَإِنَّهُ يَصْلِي جَالِسًا.

اقرأ وأذكر:

أمثلةً أخرى تدلُّ على يُسْرِ الإِسْلَامِ في مَوْضِعِ طهارةِ الْمُسْلِمِ.

## أولاً: التّيِّمُمُ

**تعريف التّيِّمُمِ:** مسح الوجه واليدين بالصعيد الطيب، على وجهه مخصوص، مع النية. التّيِّمُم رخصة من الله تعالى لعباده، وهو من يسر الإسلام، قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ يَحْدُوْ أَمَّا فَتَيَّمَمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [المائدة: 6]

### أتأمل وأحدد:

من الآية الكريمة شرطين من شروط صحة التّيِّمُمِ:

التيِّمُم جائز بالتراب والرمل  
والحجر والصخر وال حصى،  
وكُلُّ ما يُطلُقُ عليه اسم  
وجه الأرض.

- 
- 

## الأسباب المبيحة للتيِّمُمِ:

بيان التّيِّمُم للمحدث حدثاً أصغر أو أكبر في الحضر والسفر إذا وجد سبب من الأسباب الآتية:

1. إذا لم يجد الماء، أو وجده لكن لا يكفيه للطهارة.
2. إذا كان به مرض، وخف من استعمال الماء زيادة في المرض أو تأخيرا في الشفاء.
3. إذا كان الماء شديد البرودة، وخف الضرار من استعماله.

### أتتعاون وأطبق:

أحكم على الحالات التالية وفق الجدول الآتي:

السبب	غير مباح	مباح	الحالة
			منعه الطيب من استعمال الماء بعد العملية الجراحية فتيمم.
			تيمم لأن الجو كان بارداً مع توفر الماء الدافئ.
			تيمم لأن الماء كان بعيدا عنه، ولم يتمكن من الوصول إليه.
			أصيب بصداع فتيمم بدل الوضوء.
			تيمم لأن الماء كان بارداً وغلب على ظنه وقوع الضرر.

## صفة التيّمِّمِ:

إذا أرادَ المسلمُ أنْ يتيّمَ يبدأً أولاً بضربِ الأرضِ بيديهِ ضربةً واحدة، ثم ينفخُهما أو ينفضُهما منَ الترابِ، ثم يمسحُ بهما وجههُ ويديهُ إلى الرُّسغَيْنِ.

## ألا حظُّ، وأستنتجُ :

الاحظ طريقة التيّمِّمِ من خلال الصورِ

قال عمارُ بْنُ ياسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما واصفاً تيّمِّمَ الرَّسُولِ ﷺ: (فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيهِ الْأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيهُ) [رواه البخاري ومسلم].

2

- يخفف آثار الترابِ.



1

- ينوي التيّمِّمِ، ويسمّي الله تعالى ثم يضرب بِكَفَّيهِ التراب الطاهر ضربةً واحدةً.



4

- يمسح كفيه الأيمن والأيسر إلى الرُّسغَيْنِ كما في الوضوءِ.



3

- يمسح وجْههُ گما في الوضوءِ.



## أفكُّ، وأستنبطُ :

الاحظُّ الأخطاءَ في التيّمِّمِ، ثم أستنبطُ مُبطلاتِ التيّمِّمِ.

الخطأ	الموقف
.....	تيّمِّمَ ثُمَّ نَامَ، وبعدَ استيقاظِهِ صَلَّى مباشِرَةً.
.....	تيّمِّمَ وقبلَ الصلاةِ وجدَ الماءَ، فصلَّى بِتِيمِّمهِ.

## أَسْتَبِطُ مَبْلَاتَ التَّيْمِ

- ..... ج ..... ب ..... أ. 1. كُلُّ مَا يُبْطِلُ الوضوَّةَ يُبْطِلُ التَّيْمَ، مثُلُّهُ: أ. 2. ..... 3.

## مِنْ أَهْدَامِ التَّيْمِ:

1. إِذَا تَيَمَّمَ الْمُسْلِمُ، ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَلَا يَعِدُ صَلَاتَهُ؛ لِأَنَّهَا صَحِيقَةٌ.  
2. مَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ الوضوَّةَ وَلَا التَّيْمَ، فَإِنَّهُ يُصْلِي عَلَى حَسْبِ حَالِهِ، وَلَا يَعِدُ صَلَاتَهُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ أَسْتَطْعُمُ﴾. [التغابن: 16]

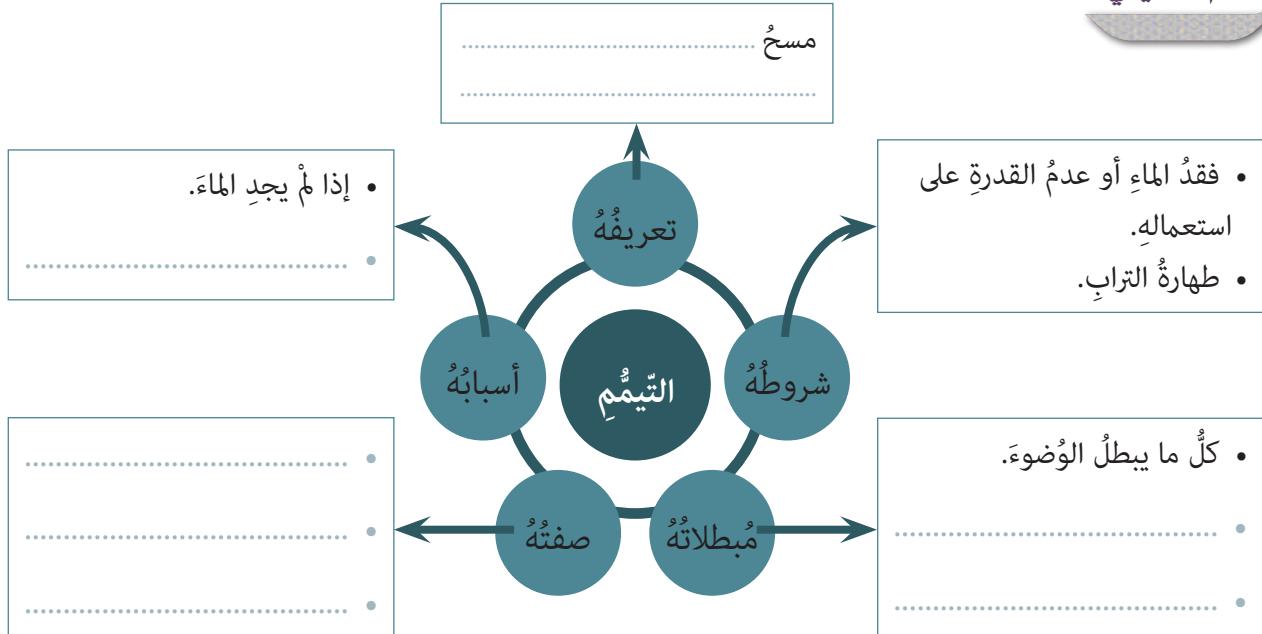
## أَتَعَاوَنُ، وَأَسْتَبِطُ:

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زَمَلَائِكَ اكْتُبْ أَكْبَرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ لِلإِجَابَاتِ عَنِ السُّؤَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

1. مَاذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْلَمْ يُشَرِّعَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا التَّيْمَ؟

2. مَا مَظَاهِرُ الْيُسْرِ فِي مَشْرُوعِيَّةِ التَّيْمِ؟

### أَنْظُمْ مَظَاهِيمِيْ:



## ثانيًا: المسح على الخفين

الخُفُّ: هو ما يلبس على الرجل من جلد أو صوف أو نحوهما.



والمسح على الخفين: هو إملاك اليدين المبتلة بالماء على ما يلبس في الرجلين عند الوضوء بدلاً من غسلهما بشروط مخصوصة.



شروط المسح على الخفين:  
أقرأ، وأستنتج:

أقرأ الأحاديث الشريفة التالية وأستنتج منها شروط المسح على الخفين.

◇ عن المغيرة بن شعبة رحمه الله قال: (كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال: دعهما فإنني أدخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما). [رواوه البخاري ومسلم]

◇ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولialiheen للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم). [روايه مسلم]

صفة المسح على الخفين:

المتوضى بعد أن يتم وضوءه، ويلبس الخف، يجوز له المسح عليه كلما أراد الوضوء مرة أخرى بدلاً من غسل رجليه، ويمسح على أعلى الخف، بيده بالرجل اليمنى ثم اليسرى.

أطبق عملياً:

أطبق المسح على الخفين عملياً أمام زملائي في الصف.

## **مِبْطَلَاتُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ:**

1. انتهاء مدة المسح.
2. الجنابة.
3. نزع الخف الممسوح عليه.

### **أَفْكُرُ، وَأَسْتَبِطُ:**

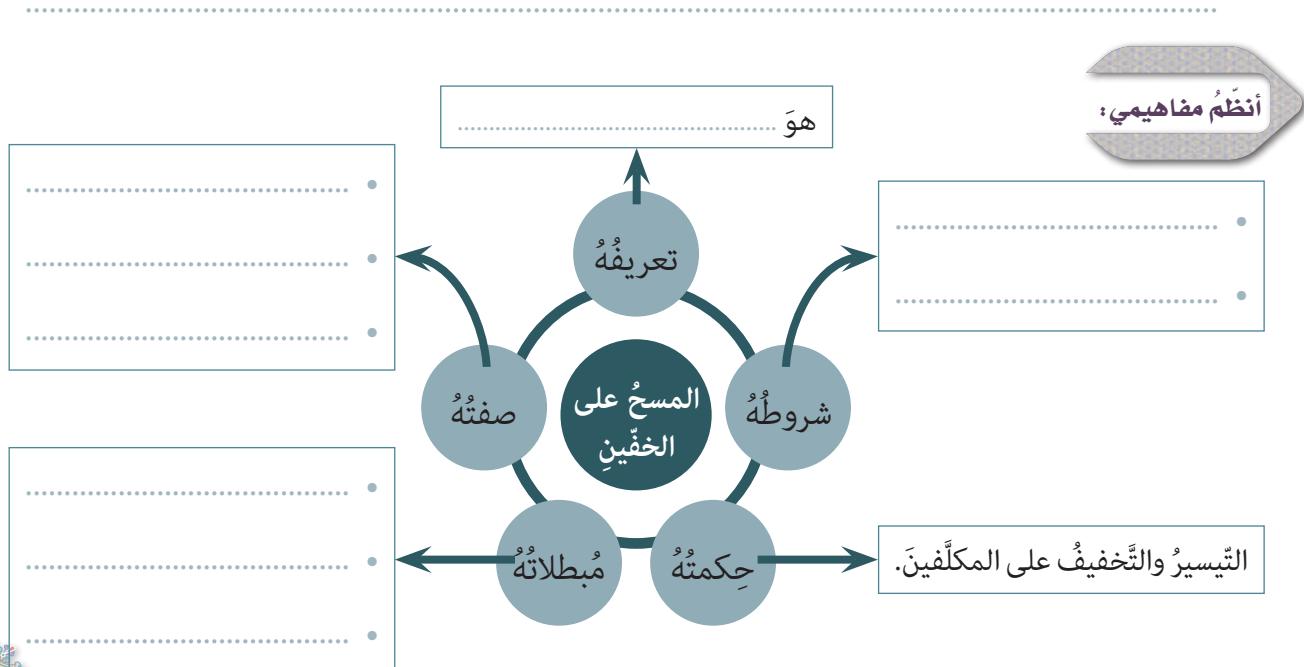
الاحظ الأخطاء في المسح على الخفين، ثم استبط مبطلاته:

الخطأ	الموقف
.....	اغسل بسب الاحتلام، ولم ينزع خفيه، ومسح عليهم.
.....	نزل خفيه، ثم لبسهما ومسح عليهما.
.....	استمر يمسح على خفيه لمدة يومين وهو مقيم.

### **أَفْكُرُ، وَأَتَحَدَثُ:**

الحكمة من المسح على الخفين التيسير والتحفيف على المكلفين الذين يشق عليهم نزع الخف وغسل الرجلين، خاصةً في أوقات الشتاء والبرد الشديد، وفي السفر.

أذكر أمثلة أخرى تدل على أن الأحكام الشرعية مبنية على التيسير ومراعاة أحوال الناس.



## أنشطـة الـطلـاب

أجـب بمفردي:

أولاً: قارن بين التيـمـم والمسـح على الخـفـين بحسب الجـدول الآتـي:

المسـح على الخـفـين	الـتيـمـم	وجه المقارنة
		التـعرـيف
		الـشـروـط
		المـبـطـلـات

ثـانيـاً: بيـنـ الحـكمـ الشـرـعيـ معـ التـعلـيلـ لـكـلـ مـاـ يـأـتـيـ:

ـ منعـهاـ الطـبـيبـ منـ استـعـمالـ المـاءـ، فـتـيمـمـتـ للـصـلـاـةـ، وـبـعـدـ شـفـائـهـ أـعـادـ الصـلـوـاتـ الـتـيـ صـلـتـهـاـ بـالـتـيـمـ.

ـ وجـبـ عـلـيـهـ الغـسلـ وـلـمـ يـجـدـ المـاءـ، فـتـمـرـغـ فـيـ التـرـاـبـ بدـلـاـ مـنـ الغـسلـ.

ـ اـسـتـيقـظـ فـيـ الصـبـاحـ، ثـمـ لـبـسـ الخـفـينـ وـعـنـدـماـ توـضـأـ مـسـحـ عـلـيـهـمـاـ.

ـ أـرـادـتـ أـنـ تـيـمـمـ فـضـرـبـتـ بـيـدـهـاـ عـلـىـ فـرـاشـ السـرـيرـ؛ لـأـنـهـ مـقـعـدـةـ لـاـ تـسـتـطـعـ الـحـرـكـةـ.

ـ تـرـكـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ؛ لـأـنـهـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـوـضـوـءـ وـلـاـ التـيـمـ.

## **أُثْرِي خبراتي:**

**أولاً:** تعاون مع مجموعتك في إعداد عرض تدريسيٌّ حول التيسير ورفع الحرج في الشريعة الإسلامية.

**ثانياً:** تعاون مع إحدى المستشفيات في ابتكار طريقة صحيةٌ تساعد المرضى العاجزين عن الحركة على التميم.

**ثالثاً:** ابحث عن الفرق بين الخف والحادي والتعل.

## **أقيِّم ذاتي:**

ما مدى التزامي بما تعلّمته من الدّرس؟

مستوى الالتزام				جانب التقييم	م
متميّز	جيّد	متوسّط			
				أحرض على الأخذ بالرّخص الشرعية، ولا أشدّد على نفسي.	1
				الالتزام في عبادي بالاقتداء بسنة النبي ﷺ.	2
				أبتعد عن التشدد والغلو في الدين.	3
				أحمد الله دائمًا على نعمة الإسلام؛ لأنّه دين يراعي أحوال الناس المختلفة.	4
				أحافظ على الصلاة على وقتها حتى لو كنت مريضاً.	5

## **أَصْبَحْ بَصِّمَتِي:**

أكمل بما يتناسب مع مقدمة الفقرة:

الله سُجَّلَ وَهُوَ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ؛ يُسَرِّ عَلَيْهِمُ الْعِبَادَاتِ، وَلَمْ يَكُلِّفْهُمْ مَا لَا يُسْتَطِعُونَ، فَالوَاجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي تَعْالِمِهِ مَعَ النَّاسِ أَنْ يَعْامِلَهُمْ بـ



## غزوَةُ الأَحْزَابِ

- أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ :
- أَوْضَحَ أَحَادِثَ غزوَةِ الأَحْزَابِ.
  - أَحَلَّ نَتَائِجَ غزوَةِ الأَحْزَابِ.
  - أَسْتَخلَصَ الْعِبَرَ مِنْ غزوَةِ الأَحْزَابِ.

أَبَادُ، لَا تَعْلَمُ :

بعدَ أَنْ أَجْلَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي النَّصِيرِ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى خَيْرٍ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِمْ، عَزَّمُوا عَلَى الانتقامِ، وَأَرَادَ بَنِي النَّصِيرِ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ شَعُورِ قَرِيشٍ بِنَشُوَّةِ الْإِنْتِصَارِ بَعْدَ مَعرِكَةِ أَحَدِ، وَنَيَّتُهُمْ غَزَوَةَ الْمُسْلِمِينَ، فَانطَّلَقَ زُعمَاءُهُمْ إِلَى قَرِيشٍ وَاتَّفَقُوا مَعَهُمْ عَلَى مَحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ انطَّلَقُوا إِلَى قَبِيلَةِ (غَطَّافَانَ) يَشْجَعُونَهُمْ عَلَى الْانْصِمامِ إِلَيْهِمْ وَإِلَى قَرِيشٍ، وَأَغْرَوْهُمْ بِشَمَارِ السَّنَةِ مِنْ نَخْيَلِ خَيْرٍ إِذَا تَمَّ لَهُمُ النَّصْرُ، ثُمَّ انطَّلَقُوا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ يَحرَّضُونَهُمْ عَلَى الْمَشَارِكَةِ فِي غَزَوَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَخَرَجَ الْمُشَرِّكُونَ بِجِيشٍ عَظِيمٍ قِوَامُهُ عَشَرَةُ آلَافٍ مَقَاتِلٍ يَقُودُهُمْ أَبُوسَفِيَّانَ بْنُ حَرْبٍ، وَذَلِكَ فِي شَهِيرٍ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الخامِسَةِ لِلْهِجَرَةِ.

أَقْرَأَ، وَالْخَصُّ :

لَخْصُ سَبَبِ غزوَةِ الأَحْزَابِ.

## أولاً: التخطيط والأخذ بالأسباب



عندما سمعَ النبِيُّ ﷺ بِتَجْمُعِ الْأَحْزَابِ وَخِروْجِهِمْ، جَمَعَ أَصْحَابَهُ وَاسْتَشَارَهُمْ كَعَادِتِهِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ سَلَمَانُ الْفَارَسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِحَفْرِ خَنْدِيقٍ عَمِيقٍ وَاسِعٍ شَمَالَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَقَدْ كَانَتِ الْجَهَاتُ الْأُخْرَى مُحَصَّنَةً بِالْجَبَالِ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَربِ وَبِالأشْجَارِ وَالْأَحْرَاشِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنَ الْجَنُوبِ، فَأَعْجَبَ النبِيُّ ﷺ بِمَشْوَرَةِ سَلَمَانَ، وَأَخْذَ بِهَا.

أفكُرْ، وأستنتجْ:

تخيل لو أنك كنتَ ضمنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ اسْتَشَارُوهُمُ النبِيُّ ﷺ، ما الفكرةُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُطْرَحَهَا لِمُواجِهَةِ الْأَحْزَابِ؟

## ثانيًا: حفرُ الخندق

بعدَ أَنْ وَضَعَ الْمُسْلِمُونَ خَطْطَهُمُ الدَّفَاعِيَّةَ بَدَؤُوا بِالْتَّنَفِيدِ الْعَمَليِّ، وَكَانَتِ الْخَطْوَةُ الْأُولَى هِيَ الْبَدْءُ بِحَفْرِ الْخَنْدِيقِ، فَقَامَ النبِيُّ ﷺ بِتَنْظِيمِ الْعَمَلِ وَقِسْمِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ؛ لِكُلِّ عَشَرَةِ رَجُالٍ أَرْبَعُونَ ذَرَاعًا، وَهُوَ مَعْهُمْ، وَكَانَ عَدُُ الْجَيْشِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَاسْتَغْرَقَ حَفْرُ الْخَنْدِيقِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا تَقْرِيبًا، وَحَرَصَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى تَشْجِيعِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَرَفَعَ هُمْمَهُمْ وَتَنْشِيَطَهُمْ لِلْعَمَلِ، فَقَدْ رَوَى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ وَخَنْدِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تَرَابِ الْخَنْدِيقِ حَتَّى وَارِيَ عَنِي الْغَبَارُ جَلْدَةً بِطِنِهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الشِّعْرِ، فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التَّرَابِ يَقُولُ:

وَلَا تُصَدِّقُنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقِيْنَا  
وَإِنْ أَرَادُوا فَتَنَّةً أَبَيْنَا

اللّهُمَّ لولا أنتَ ما اهتدينا  
فَأَنْزِلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا  
إِنَّ الْأَلْيَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

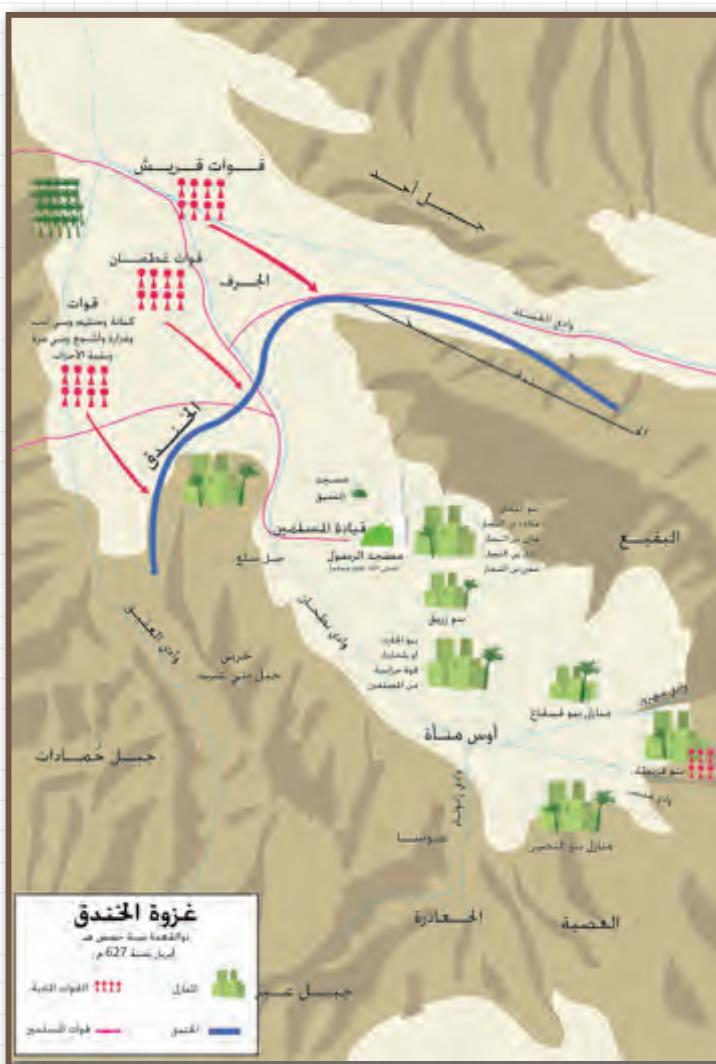
قال: ثم يمْدُ صوته بآخرها) [رواه البخاري ومسلم]

أقرأ، وأجيّب:

لَمْ سُمِّيْتْ غَزُوَةُ الْأَحْزَابِ بِهَذَا الْاسْمِ؟ ◇

◇ استنطِج الصّفات القياديّة للنبي ﷺ أثناء حفر الخندق.

ابحث في الدرس عن اسم آخر للغزوة.



### **ثالثاً: مفاجأة الأحزاب**

أقبلَتْ جيوشُ الأحزابِ إلى المدينةِ منْ جهةِ  
الشّمالِ، ظانّينَ أَنَّهُمْ سيفضّلُونَ على المسلمينَ  
في يومِ أو يومينِ، فهمُ الْيَوْمَ كثيُّرٌ، ولنْ  
تكونَ الغلبةُ إِلَّا لَهُمْ، لَكُنْهُمْ فوجئوا بخندقٍ  
عميقٍ أوقفَ تقدّمَهُمْ، وأحبطَ آمالَهُمْ، وأفسدَ  
خططَهُمْ، فضربوا خيامَهُمْ، وأقاموا معسكرَهُمْ،  
وبقوا ينتظرونَ أياماً ولياليَ يقابلُونَ المسلمينَ  
منْ غيرِ تحركٍ أو قتالٍ سوى التّراشقِ بالنبيلِ،  
يطوفونَ بالخندقِ ليلاً نهاراً علّهُمْ يجدونَ  
منفذًا ينفذونَ منهُ، وكانَ المسلمينَ يصدّونَهمْ  
كلّما اقتربوا منَ الخندقِ فيعودونَ أدراجَهُمْ  
خائسَينَ، ومكتثُوا على هذه الحالِ قرابةً شهرَ أو

أقلَّ، وحدَثَ قتالٌ باقتحامِ بعضِ فرسانِ المشركينَ للخندقِ منْ إحدى نواحيهِ الضيقَةِ فتصدَّتْ لهمْ مجموعَةٌ منَ المسلمينَ بقيادةِ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقتلوا قائدَهمْ، ورددوهمْ خائبينَ.

أتأملُ، وأحللُ:

- ناقشْ هذهِ العبارةَ وكوَّنْ عنها رأيَا: "حفرُ الخندقِ قلبَ موازينِ المعركةِ".

#### رابعاً: نقضُ العهدِ

تسلَّلَ حُيَيْيُ بْنُ أَخْطَبَ إِلَى بَنِي قَرِيظَةَ، وَأَقْنَعَهُمْ بِنَقْضِ الْعَهْدِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمَّا عَلِمَ الرَّسُولُ ﷺ بِالْأَمْرِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَفْدًا لِلتَّأكِيدِ مِنَ الْخَبَرِ، وَعَادَ الْوَفْدُ بِتَأكِيدِ نَقْضِ الْعَهْدِ، وَهَكُذا انضمَّ بَنُو قَرِيظَةَ إِلَى الْأَحْزَابِ، وَأَحْيَطَ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ الْجَهَاتِ، الْمُشْرِكُونَ مِنَ الشَّمَالِ وَبَنُو قَرِيظَةَ مِنَ الْجَنُوبِ، فَاشتَدَّ الْبَلَاءُ وَعَظَمَ الْكُرُبُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَبِسُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُمْ يُوقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَاصِرُهُمْ.

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: هُلْ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَلَمَّا لَقِيَ الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ١٠ هُنَالِكَ أَبْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلَّلُوا زَلَّلَ الْأَشَدِيدَ ١١ [الأحزاب].

أتفكرُ، وأصفُ:

- أعْبَرُ أَمَامُ زَمَلَئِي عَنْ حَالِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَمَا عَلِمُوا بِنَقْضِ بَنِي قَرِيظَةَ الْعَهْدَ.

#### خامساً: التَّأيِيدُ الْمَعْنُوِيُّ لِلْمُؤْمِنِينَ

جرَتْ سُنْنَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَثْبِتَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ، وَذَلِكَ بِإِنْزالِ مَعْجَزَاتٍ عَلَى يَدِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَأْيِيدًا لَهُمْ، تَزِيدُ مِنْ ثَبَاتِهِمْ عَلَى الْحَقِّ وَتَقْوِيْ يقِيَّهُمْ بِاللَّهِ وَتَشُدُّ مِنْ عَزِيزِهِمْ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ عَدَّةَ مَعْجَزَاتٍ، مِنْهَا:

الْمَعْجَزَةُ الْأُولَى: تَكْثِيرُ طَعَامِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رأى جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا حَلَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ جُوعٍ وَتَعَبٍ، فَأَرَادَ إِكْرَامَهُ، فَدَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ أَعْدَهُ فِي بَيْتِهِ، يَكْفِي لاثِنِينَ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَنْ كَانَ فِي الْخَنْدَقِ، وَكَانُوا أَلْفَانِي، فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَزَادَ مِنَ الطَّعَامِ لِأَهْلِ

بَيْتِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [رواه البخاري ومسلم]

• ابِدِ رأيَكَ فِي موقِفِ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا رَأَى مَا حَلَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جُوعٍ.

• كَيْفَ سَتَتَصْرَفُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا، وَمَعَهُ أَلْفٌ مِنَ الصَّحَابَةِ لِتَنَاوِلِ الطَّعَامِ عَنْدَكَ، وَطَعَامُكَ يَكْفِي لِشَخْصَيْنِ فَقْطَ؟

### المعجزةُ الثَّانِيَةُ : تحطيمُ الصَّخْرَةِ

عِجزَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ تَحْطِيمِ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي الْخَنْدَقِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَأسِ وَضَرَبَهَا ثَلَاثَ ضَرَبَاتٍ فَحَطَّمَهَا، وَحَصَلَ إِثْرَ ذَلِكَ مَعْجَزَتَانِ: أَوْلَاهُما تَحْطِيمُ الصَّخْرَةِ الَّتِي عِجزَ الصَّحَابَةُ عَنِ اقْتِلَاعِهَا، وَالثَّانِيَةُ وَهِيَ بَشَارَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَتْحِ بَلَادِ الشَّامِ وَفَارَسَ وَالْيَمَنِ، وَقَدْ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الْبِشَارَةُ فِي عَهْدِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

أقرأ، وأحلل:

• "تَعْدُ الْمَعْجَزَاتُ تَأيِيدًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرْفَعًا لِلرُّوحِ الْمَعْنَوِيَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ"، بَرَهْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ خَلَالِ غَزَوَةِ الأَحْزَابِ.

### سادِسًا: عاقِبَةُ الشَّبَاتِ (النَّصْرُ الْمُؤْزَرُ)

بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْمُسْلِمُونَ فِي هَذِهِ الْمِحْنَةِ وَالْإِبْلَاءِ الْعَصِيبِ بِدَأْتْ بِوَادِرِ النَّصْرِ الإِلَهِيِّ تَظَهُرُ، جَاءَ نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ الْغَطَفَانِيُّ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ، وَأَنَّ قَوْمَهُ لَا يَعْلَمُونَ بِإِسْلَامِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا أَنْتَ فِيهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذِّلْ عَنِّي إِنْ أَسْتَطِعْتَ، فَإِنَّ الْحَرَبَ خَدْعَةٌ"، فَأَتَى نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بْنِ قَرِيظَةَ وَأَقْنَعَهُمْ بِعَدَمِ التَّورِطِ مَعَ قَرِيشٍ بِقَتَالٍ حَتَّى يَأْخُذُوا مِنْهُمْ رِهَائِنَ، ثُمَّ أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ بْنِي قَرِيظَةَ قَدْ نَدَمُوا عَلَى مَا فَعَلُوا، وَأَنَّهُمْ قَدْ اتَّفَقُوا سَرًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يَخْتَطِفُوا عَدَدًا مِنْ أَشْرَافِ قَرِيشٍ وَغَطَفَانَ، فَيُسْلِمُوهُمْ لَهُ لِيَقْتَلُهُمْ دِلِيلًا عَلَى صَدَقَهُمْ وَنَدَمَهُمْ عَلَى نَفْضِ الْعَهْدِ، وَبِذَلِكَ زَرَعَ بِذُورِ الشَّكِّ بَيْنَهُمْ، وَتَخَادَلَ الْفَرِيقَيْنِ، وَأَخَذَ كُلُّ فَرِيقٍ يَتَّهِمُ الْفَرِيقَ الْآخَرَ بِالْخِيَانَةِ، فَتَفَكَّكَتْ رَوَابِطُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ،

وأنعدمت الثقة بين أطراف القبائل.

ثم أرسل الله تعالى على الأحزاب ريحًا قوية في ليلة شديدة البرد، اقتلعت خيامهم وقلبت قدورهم وأطfaً نيرانهم وهربت خيولهم وجمالهم، قال الله تعالى: هُنَّ يَتَأَبَّلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَإِذْ سَلَّمَنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١﴾ . [الأحزاب]، فامتلاط نفوسهم رعباً وهلعًا وفرروا هاربين إلى مكة، قال الله تعالى: هُوَ رَبُّ الْأَلَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَتَأْلُمُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ مُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢﴾ . [الأحزاب]، وكفى الله المؤمنين القتال، وعاد المشركون إلى ديارهم خائبين.

أتأمل، واتعاون:

(غزوهُ الأحزابِ كانت فارقةً بين مرحلتيِ رئيسيَّين من مراحل المسلمين قبل الغزوَةِ وبعدها)



• بالتعاون مع زملائك أكمل الجدول الآتي:

حال المسلمين بعد غزوة الأحزاب	حال المسلمين قبل غزوة الأحزاب
• استقرار الوضع في المدينة المنورة	• لم يكن وضع المسلمين مستقراراً
•	•
•	•
•	•

أقرأ، وأحلل:

• بم تفسر دخول نعيم بن مسعود الغطفاني في الإسلام، في الوقت الذي كان فيه المسلمون محاصرين بين طرفين كماثلة؟

## سابعاً: موقف المنافقين

حاول المنافقون بِالرَّعْبِ في نفوسِ المسلمين فكانوا يضخّمون أنباءَ حشودِ المشركين، وأنه لا أملَ في الدِّفاعِ عنِ المدينةِ، وأنَّ كُلَّ قبائلِ العربِ قد اتّفقَتْ على القضاءِ على الإسلامِ، وكانوا يتسلّلونَ هاربينَ من العملِ دونَ إذنِ الرَّسُولِ ﷺ أو يستأذنونَ بحجٍّ واهيةٍ، قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَذَّا قَاتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَأْهَلَّ يَثْرَبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُ وَيَسْتَعِذُنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّمَا نَعْوَرُهُ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فَرَارًا﴾ [الأحزاب: ١٣].

أفكِرْ، وأقترحْ:

- المنافقون موجودونٌ منذ عهدِ الرَّسُولِ ﷺ إلى يومنا هذا يبثونَ الإشاعاتِ المُغرضَةَ، اقترحْ على زملائِكَ ثلاثةَ مقترحاتٍ ليتقوا شرّهم.

.1

.2

.3

أنظُمْ مفاهيميْ:

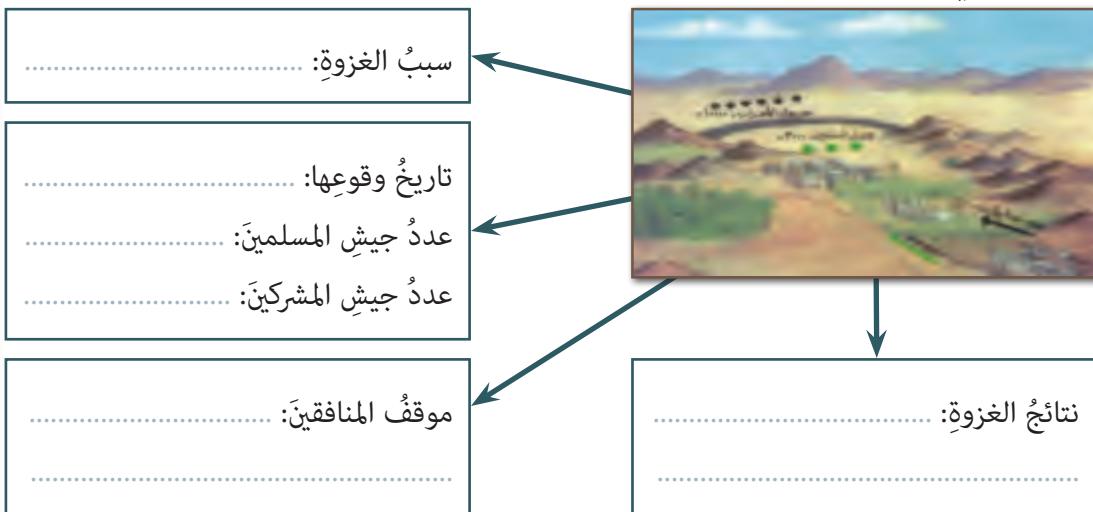
1. المحنة
2. التَّفْكِيرُ النَّظَريُّ الجماعيُّ
3. الابتكارُ في الأفكارِ
4. التَّطْبِيقُ العمليُّ
5. الثباتُ عندَ الابتلاءِ
6. النَّصرُ عاقبةُ الثباتِ



# أنشطة الطالب

أجب بمفردي:

أولاً: أكمل المخطط الآتي:



ثانياً: اكتب الأسباب التي أدّت لانتصار المسلمين في غزوة الأحزاب ضمن الجدول الآتي:

أسباب تتعلق بالأحزاب	أسباب تتعلق بالمسلمين
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

## أُثْرِي خبراتي:

أجرى الله تعالى في غزوة الأحزاب العديد من المعجزات على يد النبي ﷺ تأييداً له وتشييتاً للمسلمين، من خلال استشارة معلمك أبحث في كتب السيرة وفي الواقع المعتمدة على الشبكة المعلومانية عن أهم المعجزات التي حصلت في هذه الغزوة.

## أُقيِّمُ ذاتي:

أقيِّم تأثير أحداث غزوة الأحزاب على سلوكِي وعبادتي:

مستوى تتحققه			جانب التقييم	م
متميّز	جيد	متوسّط		
			أدعو الله تعالى أن يحفظ المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن.	1
			لا أنقل الإشعارات التي تساهم في نشر الفرقة بين المسلمين.	2
			أتتعاون مع زملائي فكُلنا سواسية.	3
			أثابر في دراستي لا أكل ولا أمل.	4
			أدفع عن الوطن، وأفديه بما استطيع.	5

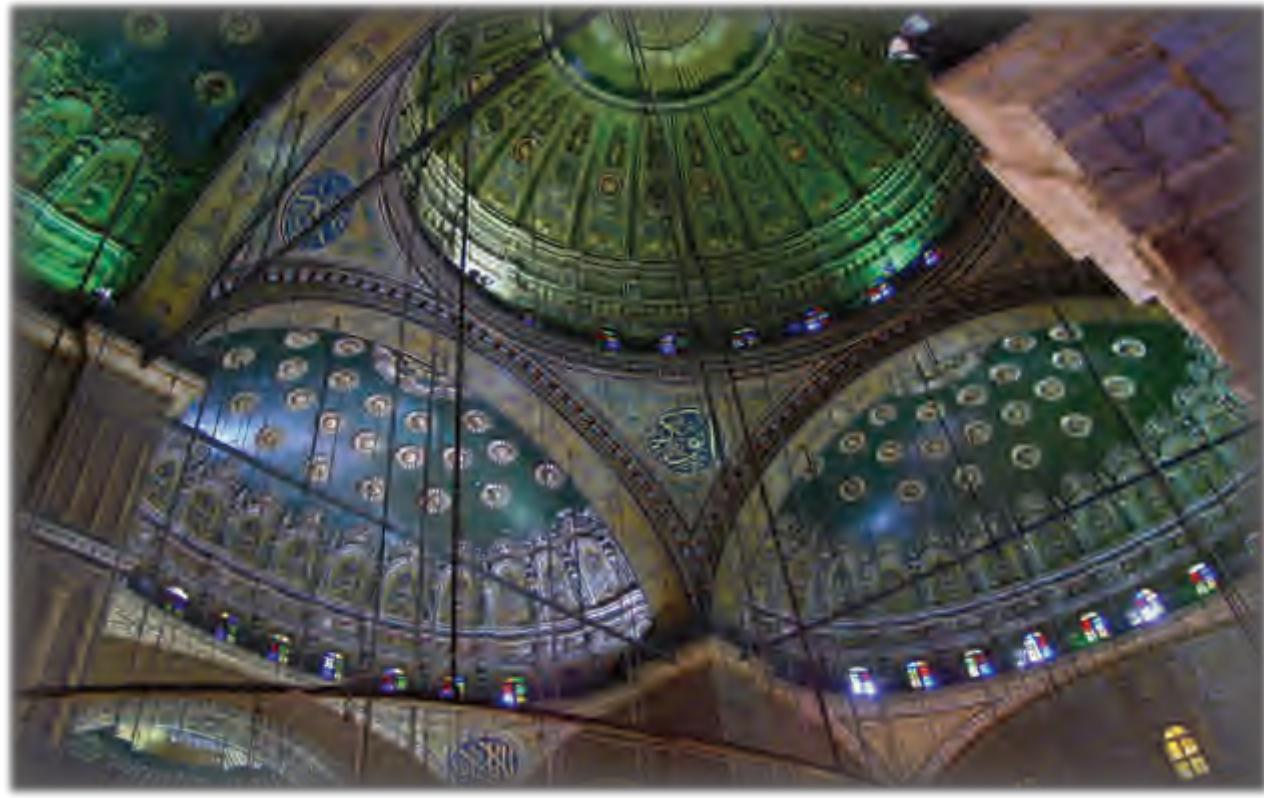
## أَضْعُ بِصُمَّتِي:

أستفيدُ من هذا الدرس اليقين بالله والتمسك بوحدة المسلمين فأفعل الآتي:  
• إذا انتشرت إشاعة تؤدي إلى تفرقة المجتمع فإنني أقف ضدها، وأنبذها.



قال تعالى:

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمَهُ، يُسَيِّحُ لَهُ، فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ﴾  
﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ بِحَرَةٍ وَلَا يَبْعَثُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيمَانِ الزَّكُوْنِ يَخَافُونَ يَوْمًا ثَقَلَ فِيهِ  
الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ﴾ [٣٦ - ٣٧] ﴿سُورَةُ النُّور﴾







# الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

يجب عنها:

الهاتف المجاني للفتاوى ( 8 صباحاً - 8 مساءً )  
( عربي - انكليزي - أوردو ) : **8002422**

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS  
(اتصالات - دو) على الرقم : **(2535)**

02

فتاوي الجمهور عبر الموقع الإلكتروني  
[www.awqaf.gov.ae](http://www.awqaf.gov.ae) : (24/7)

03

للاتصال من خارج الدولة :  
**( 00971 2 20 52 555 )**

04

